

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان : علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

فرع : علوم التسيير

التخصص: إدارة الأعمال



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

رقم :

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:

ميمون فاطمة الزهراء

مخلف ريان

تحت عنوان:

دور مخابر البحث في تنمية إدارة المعرفة

دراسة حالة جامعة محمد بوضياف المسيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. حوحو مصطفى

مشرفا ومقررا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. زريق عمر

مناقشا

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د. مهدي نزيه

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية مخابر البحث العلمي في تنمية إدارة المعرفة لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، حيث أصبح الاتجاه الجديد لرسالة الجامعة يتمحور حول الخروج من نطاق الاهتمام بحفظ المعرفة ونشرها إلى مجال أوسع، وقد انحصر مجتمع الدراسة في مدراء ورؤساء الفرق ستة مخابر بحث ، وتم جمع البيانات الأساسية عن طريق استمارة الاستبيان، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- تساهم مخابر البحث في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في إثراء المعرفة العلمية للأساتذة وطلبة الدكتوراه .
- تتوفر مخابر البحث محل الدراسة على الإمكانيات المادية والبشرية التي تساهم في تحقيق أهدافها العلمية.
- عملية التمويل من المعوقات التي تواجه مخابر البحث الجامعية في تحقيق أهداف إدارة المعرفة .

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، إدارة المعرفة، مخابر البحث.

Summary:

This study aimed to highlight the importance of scientific research laboratories in the development of knowledge management at Mohamed Boudiaf University in M'sila, As the new direction of the university's mission centered around getting out of the scope of interest in preserving knowledge and spreading it to a wider field, The study population was limited to the managers and team leaders of six research laboratories, Basic data was collected by means of a questionnaire, The following results were obtained:

- The research laboratories at Mohamed Boudiaf University in Msila contribute to enriching the scientific knowledge of professors and doctoral students
- The research laboratories under study have the material and human capabilities that contribute to achieving their scientific goals
- The funding process is one of the obstacles facing university research laboratories in achieving the goals of knowledge management

Keywords: scientific research, knowledge management, research laboratories.

تشكرات

الحمد لله والشكر لله عز وجل الذي وفقني في انجاز هذا العمل المتواضع ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر للأستاذ المشرف- زريق عمر- الذي دعمنا بتوجيهاته المنهجية والعلمية السديدة ولم يكن هذا العمل ليرى النور لولا تلك النصائح التي قدمها لي ومتابعته العمل من أوله إلى آخره

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل إلى أسرة قسم علوم التسيير والى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل راجيا من المولى العزيز القدير أن يمدهم بموفور الصحة والعافية ويبارك في رسالتهم ويسدد خطاهم

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمره الجهد والنجاح بفضلته تعالى

مهداة إلى والدتي الكريمة عائشة و أبي الفاضل ساعد ميمون حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

لكل عائلة ميمون الكريمة التي ساندتني ولا تزال وأخص بالذكر أختي مريم وأخي موسى قدما لي يد العون

بالإضافة إلى الأستاذ المشرف زريق عمر وأساتذة قسم علوم التسيير وجميع دفعة 2022 جامعة محمد

بوضياف بالمسيلة.

إلى كل من كان له أثر في حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم "قل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب إلا سيشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك... الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

اهدي هذه الرسالة إلى:

من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه افتخار... أرجو من الله أن يرحمه ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وستبقى كلماتك نجوما اهتدي بها اليوم والغد وإلى الأبد.

والذي العزيز رحمة الله عليه.

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني.. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان

دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحبايب

أمي الحبية حفظها الله ورزقها الصحة والعافية.

إلى فرحة البيت وبهجته أخويا عبد الحميد وإخوتي جميعا

إلى كل من مد يد العون لي قريب أو بعيد.

إلى الأستاذ الفاضل الذي كان معي في كل صغيرة وكبيرة الدكتور عمر زريق.

ريان مخلوف

الصفحة	المحتويات
	التشكرات
	الاهداء
	قائمة الجداول والأشكال
أ	مقدمة.....
الفصل الأول: الإطار النظري لإدارة المعرفة ومخابر البحث	
09	تمهيد.....
10	المبحث الأول: مدخل إلى إدارة المعرفة.....
11	المطلب الأول: تعريف إدارة المعرفة.....
13	المطلب الثاني: أهمية وأهداف إدارة المعرفة.....
15	المطلب الثالث: عمليات ومتطلبات إدارة المعرفة.....
20	المبحث الثاني: مخابر البحث.....
20	المطلب الأول: تعريف مخابر البحث.....
21	المطلب الثاني: أنواع مخابر البحث.....
22	المطلب الثالث: أهداف أهمية مخابر البحث الجامعية.....
25	المبحث الثالث: مخابر البحث الجامعية و تنمية إدارة المعرفة.....
25	المطلب الأول: أهمية مخابر البحث الجامعية وفعاليتها في تجسيد الإنتاج المعرفي.....
31	المطلب الثاني: وظيفة البحث والتطوير في مخابر البحث.....
31	المطلب الثالث: تنمية ادارة المعرفة في مخابر البحث.....
32	المطلب الرابع: معوقات مخابر البحث في مجتمع المعرفة.....
35	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	
37	تمهيد.....
38	المبحث الأول: التعريف بمحل الدراسة.....

38	المطلب الأول: تعريف بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.....
41	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.....
43	المطلب الثالث: مخابر البحث الجامعية.....
45	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية.....
45	المطلب الأول: منهج الدراسة المعتمد ومصادرها.....
47	المطلب الثاني: تحليل النتائج الميدانية.....
61	خاتمة.....
63	قائمة المراجع.....

قائمة الأشكال والجداول

الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	معوقات البحث العلمي في الجامعات الجزائرية	34

الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	عدد مخابر البحث في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	43
02	معلومات عن مخابر البحث في جامعة المسيلة	47
03	الكتابة والتأليف	48
04	المشاركة في المشاريع وبرامج البحث المختلفة في إطار مخابر البحث	49
05	تثمين عمليات البحث والشراكة الصناعية في إطار مخابر البحث	50
06	عقود البحث والتعاون الوطني والدولي	51
07	موارد البشرية	52
08	الواقع المادي للمخابر	53
09	الواقع المعرفي للمخابر	54
10	الواقع التنظيمي للمخبر	55
11	نظرة المدير ورئيس الفرقة	56
12	تمويل المخابر	56
13	الدافع للبحث في المخابر	57
14	أهم المشاكل التي يعاني منها مخابر البحث	57
15	أهم المقترحات من أجل تفعيل دور المخابر في إنتاج وتنمية المعرفة	58

حقیقت



يتصف الاقتصاد العالمي اليوم بأنه اقتصاد قائم على المعرفة، حيث تشكل هذه الأخيرة أحد أهم العناصر الأكثر دفعا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية لجميع الدول التي تسعى لتحقيق أهدافها في ظل الظروف المتغيرة، وهنا تظهر أهمية إدارة المعرفة للمؤسسات في ظل المنافسة الشديدة لتحقيق أهدافها المرتبطة بكفاءة برنامجها، والذي يتطلب وجود هياكل تنظيمية مرنة، وثقافة تعزز نشر المعرفة ومشاركتها، وتركيز على المهارات وقدرات الموارد البشرية وخبراتها .

إذ أصبح يطلق على العصر الحالي عصر المعرفة، حيث تعد الأصل الجديد وأحدث عوامل الإنتاج المعترف بها باعتبارها مصدرا أساسيا للميزة التنافسية للمؤسسات، وتعتبر المعرفة المتجددة والمبتكرة من أهم وسائل نجاح الإدارة، لذا زاد الاهتمام بتنمية المعارف المتراكمة وتوجيهها بشكل سليم، يؤمن للمؤسسات الاستثمار الأمثل لها وزيادة قدرتها على مواجهة التحديات.

يعتبر البحث العلمي أساس المعرفة العلمية التي لها أثر قوي على الإنتاج والتقدم التقني وعلى التطور الاقتصادي، ويتم توليد المعرفة وإنتاجها من خلال عمليات البحث العلمي والذي يرتبط بشكل دقيق برأس المال الفكري، ألا وهو الأستاذ الباحث منبع مهمة إنتاج المعرفة العلمية من جهة، ومن جهة أخرى مخابر البحث والتي هي أداة فعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث يعتمد عليها في رسم الاستراتيجيات واتخاذ القرارات في جميع المجالات (التربوي والتعليمي والصحي والعلمي والتكنولوجي).

هذا التطور والازدهار الذي وصلت إليه الأمم المتقدمة كان بفضل نتائج البحوث والدراسات والمقترحات التي توصل إليها الباحثين والعلماء الذين هم النواة الحقيقية لمخابر البحث، فتجسدت في استراتيجيات وخطط ومشاريع أتت أكلها.

للتعرف أكثر على دور مخابر البحث الجامعية في تنمية إدارة المعرفة الذي هو موضوع الدراسة التي بين أيدينا نطرح الإشكالية التالية:

أولاً- إشكالية الدراسة

إن نجاح مخابر البحث الجامعية في أداء دورها في تنمية المعرفة في مختلف جامعات الوطن ، يتطلب الاستعداد البشري والمادي والمعرفي والتنظيمي في هذه المخابر من أجل أن تكون في شكل هيئات علمية قادرة على تحقيق التنمية المعرفية، لذا فان الدراسة تتعلق بالإجابة على الإشكالية التالية:

هل تساهم مخابر البحث في تحقيق إدارة المعرفة في جامعة المسيلة ؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم صياغة الأسئلة الفرعية التالية :

- 1) هل تساهم مخابر البحث محل الدراسة في إثراء المعرفة العلمية للباحثين وطلبة الدكتوراه في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
- 2) هل مخابر البحث محل الدراسة تتوفر على الإمكانيات المادية والبشرية التي تساهم في تحقيق أهدافها العلمية؟
- 3) ما هي المعوقات التي تواجه مخابر البحث الجامعية في تحقيق أهداف إدارة المعرفة ؟

ثانياً- فرضيات الدراسة

لمعالجة الإشكالية والأسئلة الفرعية المطروحة، تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

مخابر البحث في جامعة المسيلة لها دور كبير في تطوير البحث العلمي وتنمية المعارف للأساتذة وطلبة الدكتوراه .

الفرضيات الفرعية:

- 1) تساهم مخابر البحث محل الدراسة في إثراء المعرفة العلمية للباحثين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 2) تتوفر مخابر البحث محل الدراسة على الإمكانيات المادية والبشرية التي تساهم في تحقيق أهدافها العلمية؟
- 3) عملية التمويل من المعوقات التي تواجه مخابر البحث الجامعية في تحقيق أهداف إدارة المعرفة ؟

ثالثا-أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في ما يلي:

- 1) تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعمل على معالجة أهم المواضيع في جانب البحث العلمي ، وهي مخابر البحث الجامعية لما لها من دور فاعل في إدارة المعرفة باعتبارها أهم مؤسسات البحث المنتجة للمعرفة.
- 2) الاهتمام المتزايد بقطاع البحث العلمي في الجزائر من خلال فتح منصات رقمية وتشجيع المخابر على حل المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الاقتصادية و الجماعات المحلية.
- 3) تبيان الأهمية البالغة للمخابر البحثية المنشأة والتعريف بدورها في ترقية البحوث العلمية ونشرها

رابعا- أهداف الدراسة

- 1) معرفة مدى مساهمة مخابر البحث العلمي في إثراء المعرفة العلمية للباحثين في جامعة المسيلة
- 2) معرفة مدى ملائمة الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في المخبر للبحوث العلمية
- 3) الكشف على أهم المشاكل التي تعاني منها مخابر البحث الجامعية، وأهم العراقيل التي تواجهها .
- 4) الوقوف على واقع الإنتاج العلمي بمخابر البحث العلمي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 5) التوصل إلى أهم الحلول التي تساعد في تفعيل دور المخابر من أجل الإنتاج المعرفي في جامعة المسيلة

خامسا- منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاطلاع على مختلف المراجع المتعلقة بموضوع بحثنا و جمع المعلومات المتعلقة بواقع مخابر البحث في جامعة المسيلة، وهذا من خلال تحليل نتائج الاستبيان .

سادسا-حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بمخابر جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 18 ماي 2022 إلى غاية 27 ماي 2022.

سابعاً- أسباب اختيار الموضوع

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، أما الأسباب الذاتية فهي الاهتمام والميول الشخصي لموضوع البحث، والنابع من إدراكنا و وعينا بأهمية البحث العلمي ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك موضوع البحث ينطبق مع تخصصنا إدارة الأعمال.

أما فيما يخص الأسباب الموضوعية فهي تتمثل أساساً في محاولة الوقوف على أهم المعوقات التي تواجه محابر البحث الجامعية تجاه تنمية إدارة المعرفة التي تعد من أهم الأهداف التي نشأت من أجلها، وفتح الأفق أمام الباحثين مستقبلاً للبحث في هذا الموضوع

ثامناً- الدراسات السابقة

من اجل معالجة إتمام بحثنا هذا ومحاولتنا للإجابة على الإشكالية تم الاعتماد على الدراسات الآتية :

(1) دراسة قاسمي محمد الهادي، بعنوان **مخابر البحث العلمي: مجالاتها وفضاءاتها وأدوارها المعرفية والتطبيقية في تطوير البحث**، أطروحة مقدمة متطلبات نيل شهادة دكتوراه العلوم في الشعبة علم الاجتماع تخصص إدارة الموارد البشرية وهدفت هذه الدراسة لإبراز أهمية مخابر البحث العلمي، حيث أن الاتجاه العلمي الجديد لرسالة الجامعات يتمحور حول الخروج من نطاق الاهتمام على حفظ المعرفة ونشرها إلى مجال أوسع يتيح لمخابر البحث العلمي المشاركة في التطوير على كافة الأصعدة، كما تسعى هذه الرسالة إلى تحديد الصعوبات التي تحول دون نسج روابط مثمرة وهادفة بين الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة واقتراح أساليب للتغلب على هذه العراقيل ويسهم في مساعدة الجامعات في التغلب على المصاعب التي تعترض عملية الاستفادة من الأبحاث العلمية الجامعية في تطوير المعرفة النظرية وفي دفع التنمية

(2) دراسة مداني إلهام ومحمد بوزيان لينا، **دور مخابر البحث في ترقية البحث العلمي، دراسة ميدانية بجامعة جيلالي بونعامه -خميس مليانة** _ مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمعلومات، حيث هدفت هذه الدراسة إلى أبرز أهمية مخابر أهمية مخابر البحث العلمي، حيث أن الاتجاه الجديد لرسالة الجامعة يتمحور حول الخروج من نطاق الاهتمام على حفظ المعرفة ونشرها إلى مجال أوسع يتيح لمخابر البحث المشاركة في التطوير على كافة الأصعدة، كما تسعى هذه الدراسة إلى تحديد القطاعات المختلفة، واقتراح أساليب التغلب عليها، ويساهم في مساعدة الجامعات في التغلب على المصاعب التي تعترض عملية الاستفادة من الأبحاث العلمية الجامعية في تطوير المعرفة وفي دفع التنمية في جميع

المجالات والوقوف على الوضع الراهن لمستويات أداء مخابر البحث في خدمة وتطوير البحث العلمي ومعالجة مشاكل المخابر والولوج على السبل المقترحة لتطويرها.

(3) دراسة وفاء عبد الفتاح ميلاد الدوكالي - دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي دراسة ميدانية على جامعة بنغازي بكالوريوس إدارة . كلية الاقتصاد جامعة بنغازي 200 - تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور إدارة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي في جامعة بنغازي بالاعتماد على خصائص أعضاء هيئة التدريس أفراد المعرفة وهي: الدرجة العلمية, النشاطات العلمية التي أنجزت, الحوافز المقدمة, الخبرات, وخصائص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وهي (حوسبة المكتبات, ربط الانترنت مع مكاتب أعضاء هيئة التدريس, توفير المستلزمات العلمية الحديثة, الاشتراك بقواعد البيانات الخارجية, تنويع المكتبة) في الجامعة وقد انحصر مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي جميعهم والذي يبلغ تعدادهم 1348 عضواً, وقد تم اختيار عينة عشوائية من الأعضاء في هذه الجامعة بلغ حجمها 300 عضواً. وقد تم جمع البيانات الأساسية لهذه الدراسة عن طريق استمارة الاستبيان, وتحليل بيانات الدراسة عن طريق الاستعانة بالحاسب الآلي, واستخدام مجموعة من التحاليل الإحصائية مثل الجداول التكرارية, واختبار تريبك كاي ؛ لتحديد العلاقة بين خصائص أعضاء هيئة التدريس وتحقيق ضمان الجودة, واستخدام معامل الارتباط بيرسون ؛ لاختبار العلاقة بين خصائص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتحقيق ضمان الجودة ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية :

الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس وبين ضمان تحقيق الجودة في الجامعة، وفيما يتعلق باختبار فرضيات الدراسة حسب خصائص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتحقيق ضمان الجودة اتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه الخصائص وتحقيق ضمان الجودة في الجامعة.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة, تم تقديم التوصيات التالية:

العمل على الاهتمام أكثر بالحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بمختلف أنواعها مما يساهم في رفع معنوياتهم, وبالتالي الزيادة في مستوى عطائهم, وضرورة زيادة استخدام الوسائل التقنية المتطورة لحفظ المعرفة الظاهرة, وكذلك زيادة الحفاظ على أعضاء هيئة التدريس أصحاب الكفاءة الذين يمتلكون الخبرة والمعرفة, والعمل على الحد من تسريحهم ؛ لكونهم يشكلون رأس المال الفكري في الجامعة, كذلك ترسيخ مفهوم إدارة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بغض النظر عن منحنى الخبرة أو الدرجة العلمية.

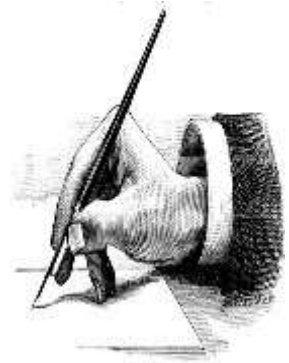
قدمت الدراسة عدة مقترحات لدراسات مستقبلية, منها إجراء الدراسة في الجامعة مع فروعها أو في مدن أخرى, للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف .

تاسعا- تبويب البحث

تم تقسيم موضوع بحثنا إلى فصلين، الفصل الأول كان يهتم بالإطار النظري للدراسة مخابر البحث وإدارة المعرفة، احتوى على ثلاث مباحث تناول الأول ماهية إدارة المعرفة وأهميتها وعملياتها، والمبحث الثاني خصصناه إلى مخابر البحث العلمي، وأخيرا دور مخابر البحث وتنمية إدارة المعرفة في المخابر الجامعية .

أما الفصل الثاني فركزنا فيه على الجانب التطبيقي من خلال إسقاط الجانب النظري ودراسة واقع مخابر جامعة المسيلة في تنمية المعارف ، تناولنا فيه التعريف بمجتمع الدراسة وهو مخابر البحث التابعة لجامعة المسيلة ، والمبحث الثاني تمحور حول الدراسة التطبيقية باستخدام الاستبيان وتحليل نتائجه .

الفصل الأول:
الإطار النظري لإدارة
المعرفة ومخاطر البحث



تمهيد:

تعتبر إدارة المعرفة من أهم أولويات مخابر البحث في الجامعات، باعتبارها الآلية التي من خلالها تحقق الجامعات أهداف عديدة، كالإبداع الفكري والإنتاج البحثي، ونشر وتسويق الأبحاث العلمية الأكاديمية، ونقل وتداول المعلومات، سواء كانت تلك المعلومات مطبوعة أو مخزنة إلكترونياً، من أجل أن تصبح جامعة متعلمة ماهرة في توليد المعرفة والحصول عليها ونقلها بمستوى عالي، للوصول إلى معرفة جديدة في معالجة ما تواجهه من مشكلات، وتعتبر مخابر البحث العلمي الحاضنة الأساسية لجميع الأنشطة والمجهود الفكري، حيث بدون مخبر بحث لا يمكن للباحث أن يجسد الأفكار التي تدور في فكره ولا يستطيع أن يكشف عن صحتها أو خطأها دونما مكان للتجارب إلا وهو مخبر بحث .

سنتناول في هذا الفصل المباحث التالية :

المبحث الأول:مدخل إلى إدارة المعرفة

المبحث الثاني: مخابر البحث

المبحث الثالث: دور مخابر البحث في تنمية إدارة المعرفة

المبحث الأول: مدخل إلى إدارة المعرفة

تعد إدارة المعرفة من أحدث المفاهيم الإدارية والتي نمت الأدبيات المتعلقة بها كما ونوعا وقد شهدت السنوات الماضية اهتماما متزايدا من جانب قطاع الأعمال لتبني مفهوم إدارة المعرفة، إذ تسعى العديد من المؤسسات إلى تحويل أعمالها ونشاطات قائمة على المعرفة فتعمل على توجيه استثمارها تجاه توليد المعرفة والاهتمام بالنشاطات والأفراد والوسائل التي تعمل على خلق المعرفة، ويتمثل في المطالب التالية:

- المطالب الأول: تعريف إدارة المعرفة
- المطالب الثاني: أهمية وأهداف إدارة المعرفة
- المطالب الثالث: عمليات ومتطلبات إدارة المعرفة

المطلب الأول: تعريف إدارة المعرفة

اختلف الباحثون في تحديد مفهوم شامل لإدارة المعرفة تبعا لاختلاف اختصاصاتهم وخلفياتهم العلمية والعملية، وذلك بسبب اتساع حجم هذا الميدان وديناميكية، ويعتبر مفهوم إدارة المعرفة قديماً وجديداً في الوقت نفسه وتكمن أهميتها بالنسبة لمؤسسات من خلال خلق ميزة تنافسية لها ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة وهناك عدة تعاريف لإدارة المعرفة يمكن ذكرها فيما يلي:

- 1- إدارة المعرفة هي مدخل لإضافة أو إنشاء القيمة من خلال المزج أو التركيب أو التداؤب بين عناصر المعرفة من إيجاد توليفات معرفية أفضل مما هي عليه كبيانات أو معلومات أو معارف¹.
- 2- إدارة المعرفة هي نشاطات موجهة لخلق المعرفة عن طريق التعليم والتعلم وإعادة التعليم والتعلم لضمان إحداث التغيير وبطريقة مخططة ومدروسة في المستويات التنظيمية كافة. ويتركز التغيير الذي سيتم احداثه اتجاه الوضع التنافسي كمحاولة تقوم بها المنظمة لإضافة القيمة للمنظمة من خلال الابتكار التطبيق وتكامل المعرفة في طريق غير مسبوق².
- 3- تعرف إدارة المعرفة بأنها: عملية يتم بموجبها تجميع واستخدام الخبرات المتراكمة من أي مكان في الأعمال سواء كان في الوثائق أو قواعد البيانات أو في عقول العاملين لإضافة القيمة للمنظمة من خلال الابتكار والتطبيق وتكامل المعرفة في طرق غير مسبوق.
- 4- إدارة المعرفة هي تطور فكري انتقل بنا من الفكرة الشائعة لقيود سلسلة قيمة المعلومات إلى سلسلة قيمة المعرفة، حيث تعد الأولى الأنظمة التقنية عناصر رئيسية تقود عمليات العمل بينما تتعامل مع الناس كمؤدين للعمل، أما الثانية تتعامل مع الأنظمة البشرية كعناصر أساسية، تستغل المعلومات المحفوظة في الأنظمة التقنية ويتقوّم مستمر³.
- 5- تعرف إدارة المعرفة بأنها: مجموعة من العمليات التي تتحكم وتخلق وتنتشر وتستخدم المعرفة وتستخدمها وتنشرها من قبل الممارسين، لتزودهم بالخلفية النظرية المعرفية اللازمة لتحسين نزهية القرارات وتنفيذها⁴.

¹ نجم عبود نجم، إدارة المعرفة، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص: 97.

² ربحي مصطفى عليا، إدارة المعرفة، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص 118.

³ عبد الستار العلمي وآخرون، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 27.

⁴ جمل يوسف بدير، اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010، ص 33.

ومما سبق يمكن تعريف إدارة المعرفة على أنها: عملية إدارية تنظيمية تتعامل في بيئة المنظمة مع كل أوجه المعرفة ويشمل هذا التعامل خلق المعرفة، معالجتها، فرزها، تصنيفها، وتخزينها في قواعد المعرفة، من أنظمة وإجراءات معدة لذلك مما يساهم في تحسين قدرات التعلم والإبداع لدى المنظمة.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف إدارة المعرفة

أولاً: أهمية إدارة المعرفة:

تتمثل أهمية إدارة المعرفة فيما يلي: ¹

- تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطولة أو غير الضرورية.
- تعمل على تحسين خدمات العملاء عن طريق تخفيض الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة.
- زيادة العائد المادي، عن طريق تسويق المنتجات والخدمات بفعالية أكثر.
- تبني فكرة الإبداع عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية.
- تنسيق نشاطات المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها.
- تعزيز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظمي المعتمد على الخبرة والمعرفة.
- تحفيز المنظمات على تجديد ذاتها ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة.
- إتاحة الفرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة للمنظمات عبر مساهمتها في تمكين هذه المنظمات من تبني المزيد من الإبداعات المتمثلة في طرح سلع وخدمات جديدة.
- دعم الجهود للاستفادة من جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة بتوفير إطار عمل لتعزيز المعرفة التنظيمية.

ثانياً: أهداف إدارة المعرفة:

تهدف إدارة المعرفة إلى ما يلي: ²

- خلق البيئة التنظيمية التي تشجع كل فرد من المنظمة على المشاركة بالمعرفة لرفع مستوى معرفة الآخرين.
- تحديد المعرفة الجوهرية وكيفية وكيفية الحصول عليها وحمايتها.
- جذب رأس مال فكري أكبر لوضع الحلول للمشكلات بالمعرفة لرفع مستوى معرفة الآخرين.

¹ عاطف محمود عوض، دور إدارة المعرفة وتقانتها في تحقيق التطوير التنظيمي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، 2012، ص409.

² محمد عواد الزيادات، اتجاهات معاصرة لإدارة المعرفة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص-ص: 60-61

- إعادة استخدام المعرفة وتعظيمها.
- بناء إمكانيات التعلم وإشاعة ثقافة المعرفة والتحفيز لتطويرها والتنافس من خلال الذكاء البشري.
- التأكد من فعالية تقنيات المنظمة ومن تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ظاهرة وتعظيم العوائد من الملكية الفكرية عبر استخدام المعرفة وتعظيمها.
- تحول المنظمات من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد العالمي الجديد (اقتصاد المعرفة) وتعمل كشبكة للأنشطة، حيث تساهم في التحول نحو الشبكات الاقتصادية الواسعة والتجارة الإلكترونية.
- تعمل على جمع الأفكار الذكية من الميدان، وتساهم في نشر أفضل الممارسات في الداخل
- تهدف إلى الإبداع والوعي والتصميم الهادف والتكيف للاضطراب والتعقيد البيئي والتنظيم الذاتي والذكاء والتعلم.
- خلق القيمة للأعمال من خلال التخطيط لها والجودة العملية وإدارة وتطوير العاملين إدارة الزبائن وتقييم الإنتاج.

المطلب الثالث: عمليات ومتطلبات إدارة المعرفة

أولاً-عمليات إدارة المعرفة

اختلف الباحثون والكتاب فيما تتضمن إدارة المعرفة من عمليات وأنشطة فنجد أن بعضهم صنفها إلى ثلاثة عمليات بينما الآخرون توسع لتشمل أكثر من ذلك، ولغرض التعرف على أهم تلك العمليات تم اختبار مجموعة من التقسيمات كما هي موضحة كالتالي:

1-تشخيص المعرفة:

تهدف هذه العملية إلى تحديد المعرفة الحرجة التي تعطي قيمة مضافة للمنظمة ومنتجاتها وخدماتها. المعرفة الحرجة داخل المنظمة، عن الزبائن والسوق أو المنتج تعتبر الخطوة الأولى لإدارة المعرفة، ثم يتم بعدها البحث عن مكان وجودها هل هي موجودة في روس العاملين أم في النظم أو في الإجراءات؟ وأنه لا يمكن اعتبارها مجال قضية تكنولوجية، وأنه لتحقيق الهدف الثاني لإدارة المعرفة وهو ابتكار المعرفة لابد من الفهم والمقارنة بين موجودات التي تحتاجها المنظمة للاستمرار في عملية ابتكار معرفة جديدة، وأن خريطة المعرفة تستخدم في تشخيص المعرفة في المنظمة.¹

¹ عبد الستار العلي وآخرون، مرجع سابق، ص-ص:40-42

2- اكتساب المعرفة:

إن المرحلة الثانية بعد عملية تشخيص المعرفة تأتي عملية اكتساب المعرفة من مصادرها المختلفة، وقد أشار العديد من الكتاب إلى مصادر اكتساب المعرفة قد تكون داخلية مثل مستودعات المعرفة، أو من خلال المشاركة في الخبرات والممارسات وحضور المؤتمرات والندوات والنقاش والحوار والاتصال بين جماعات العمل والمدير الأقدم والزبائن والعاملين أو من بيانات أساسية مثل البيانات المالية والاقتصادية والتي يتم من خلالها نقل المعرفة وتحويلها من ضمنية إلى واضحة والعكس، وينتج عن ذلك إبداع المعرفة التنظيمية، وقد تكون من مصادر خارجية تتولى إدارة المعرفة إحضارها عبر الحدود التنظيمية أو المشاركة فيها ويساعدها في ذلك التطورات التكنولوجية وما تقدمه من تسهيلات مثل المؤتمرات الفيديوية والشبكة العالمية (الإنترنت) وغيرها، كما تحصل الشركة على المعرفة من خلال الاستخبارات التسويقية وتحليلها، ومن الأبحاث عن الصناعة والأبحاث الأكاديمية ومن الخبراء والمختصين في مجال الصناعة.

3- توليد المعرفة:

المنظمة الناجحة هي التي تولد المعرفة باستمرار، وذلك من خلال عدو عمليات فرعية، ومنها أسر المعرفة من خلال استرجاع الصريحة منها والضمنية الموجودة في المنظمة أو خارجها (لدى الخبراء المستشارين أو الموردين، أو الزبائن....) أو شرائها في شكل وثائق ورقية أو الكترونية أو عن طريق عقود توظيف أو استخدام الخبراء، أو ابتكارها بتكوين معرفة جديدة غير مكتشفة أو مستنسخة أو امتصاصها ويشير ذلك إلى قدرة الأفراد على فهم المعرفة وهضمها تمهيدا لإعادة تركيبها وإيجاد معرفة جديدة.¹

4- تخزين المعرفة:

باتت عملية تخزين المعرفة والاحتفاظ بها مهمة جدا لاسيما للمنظمات التي تعاني من معدلات عالية لدوران العمل، والتي تعتمد على التوظيف والاستخدام بصيغة العقود المؤقتة والاستشارية لتوليد المعرفة فيها، لأن هؤلاء يأخذون معرفتهم الضمنية غير الموثوقة معهم، أما الصريحة فتبقى مخزونة وموثوقة في قواعدها، كالذاكرة التنظيمية التي تحتوي على المعرفة الموجودة في أشكال مختلفة بما فيها الوثائق المكتوبة والمعلومات المخزنة في قواعدها البيانات الإلكترونية والمعرفة الإنسانية المخزنة في النظم الخبيرة، والمعرفة الموجودة في الإجراءات والعمليات التنظيمية

¹ عمر أحمد المشمري، مرجع سابق، ص 135

المتوقعة، ويعتبر التوثيق في الذاكرة التنظيمية طريقة للمحافظة على المعرفة الظاهرة أما المعرفة الضمنية فيتم الاحتفاظ بها وخزنها عن طريق التدريب والحوار.¹

5- توزيع المعرفة:

المعرفة بوصفها موجودا يزداد بالاستخدام والمشاركة، وتبادل الأفكار والخبرات والمهارات بين الأشخاص تنمو وتتعاظم لدى كل منهم، لذا سعت المنظمات إلى تشجيع المشاركة، وتشمل عملية توزيع المعرفة على العمليات التالية:

التوزيع، النشر، المشاركة، التدفق، والتحرك ومن أساليب توزيع المعرفة مايلي²:

- فرق المشروع المتنوعة معرفيا للتوزيع الداخلي.
- شبكة المعلومات الداخلية (الإنترنت)
- التدريب من الزملاء القدامى ذوي الخبرة.
- وكلاء المعرفة.
- مجتمعات داخلية عبر الوثائق.
- فرق الخبرة وحلقات المعرفة وحلقات التعلم.
- الندوات والملتقيات والمؤتمرات.

ومما سبق يتضح أن أساليب التدريب والحوار تلائم توزيع المعرفة الضمنية، أما المعرفة الظاهرة فيمكن نشرها بالوثائق والنشرات الداخلية والتعلم، والمهم في التوزيع هو ضمان وصول المعرفة الملائمة في الوقت المناسب.

6- تطبيق المعرفة:

تشير هذه العملية إلى مصطلحات الاستعمال، إعادة الاستعمال والاستفادة والتطبيق وإن تطبيق المعرفة يسمح بعمليات التعلم الفردي الجماعي والتي تؤدي إلى ابتكار معرفة جديدة، ومن هنا جاءت تسمية عمليات إدارة المعرفة بالحلقة المغلقة، وقد استخدمت عدة أساليب لتطبيق المعرفة منها: الفرق متعددة الخبرات الداخلية، مبادرات العمل مقترحات الخبر الداخلي، اعتماد مقاييس للسيطرة على المعرفة.³

ثانيا: متطلبات إدارة المعرفة

¹ حسين عجلان حسن، استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، إثناء للنشر والتوزيع، 2008، ص28

² صلاح الدين الكبيسي، إدارة المعرفة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2005، ص76

³ محمد عواد الزيادات، مرجع سابق، ص67.

يجب توافر مقومات ومتطلبات لإدارة المعرفة وهي كما يلي¹:

1. توفير البنية التحتية اللازمة والمتمثلة في التقنية (التكنولوجيا) اللازمة

وهي شبكة الاتصالات والكوابل الأرضية الحديثة المتطورة، كما لابد من توافر أجهزة الحاسوب والبرمجيات الخاصة، ومحركات البحث الالكترونية التي تساعد الوصول إلى المعرفة بسهولة.

2. توفير الموارد البشرية اللازمة

التي تعتبر من مقومات وأدوات العمل في إدارة المعرفة، وقد يتوقف عليها النجاح في إدارة المعرفة وتحقيق أهداف المنظمة والأفراد هم الذين يقع على عاتقهم مسؤولية القيام بالنشاطات اللازمة لتوليد المعرفة وحفظها وخلق معرفة جديدة وإنتاج سلع وخدمات متطورة.

3. الهيكل التنظيمي

إذ يعد من المتطلبات الأساسية لنجاح أي عمل بما يحتويه من مفردات قد تقيد الحرية بالعمل وإطلاق الإبداعات الكامنة لدى الموظفين، لذا لابد من هيكل تنظيمي يتصف بالمرونة ليستطيع أفراد المعرفة من إطلاق إبداعاتهم والعمل بجرية لاكتشاف وتوليد المعرفة، حيث تتحكم بكيفية الحصول على المعرفة والتحكم بها وإدارتها وتخزينها وتعزيزها ومضاعفتها وإعادة استخدامها ويتعلق أيضا بتحديد الإجراءات والتسهيلات والوسائل والعمليات اللازمة لإدارة المعرفة بصورة فاعلة وكفؤة من أجل كسب قيمة مجدية.

4. العامل الثقافي

الذي له دور في إيجاد ثقافة مجتمع المعرفة وتداولها بين الأفراد العاملين في المؤسسة أو المنظمة مما يخلق نوعا من التعلم بالمشاركة، واكتساب الخبرات والمهارات وبناء علاقات بين العاملين تدعم المعرفة.

شكّلت إدارة المعرفة بمفهومها الواسع وتعاريفها المتعددة مجالا معرفيا ناجحا، فهي تسعى للاهتمام بالجانب المعرفي للمنظمة عن طريق توفير المعرفة بشكل دائم وتنظيمها بما يخدم أهدافها، حيث أن بنائها يتطلب إتباع مناهج وتوفير مجموعة من المتطلبات الأساسية لذلك إضافة إلى إلزامية وجود عناصر أساسية لقيامها.

¹ عادل غزالي، معوقات تحقيق الريادة في إدارة المعرفة وسبل تجاوزها، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة سطيف، الجزائر، 2012، ص127.

المبحث الثاني: مخابر البحث

إن هذا التحول والتقارب بين الجامعة والمحيط من شأنه المساهمة في إيجاد مناخ متجانس في المجال المعرفي وتعاون مستمر بين الجامعة ومحيطها الخارجي سواء الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو التكنولوجي حيث تسعى الجامعة إلى تكوين يد عاملة مؤهلة تتماشى مع متطلبات سوق العمل الجديدة للحد من البطالة، فلمخابر البحث الجامعية بصفة خاصة أهمية قصوى في دفع وتيرة التنمية وذلك من خلال البحث في المجالات الحيوية التي يركز عليها الاقتصاد الوطني ومعرفة إمكانية من أجل تحقيق تنمية شاملة، سنتناول في هذا المبحث تعريف المخابر، وأنواعها وأهدافها وأهميتها.

المطلب الأول: تعريف مخابر البحث

1-التعريف اللغوي لمخابر البحث:

المخبر/المختبر/المعمل/: هو مؤسسة تحول إمكانية إجراء التجارب العلمية أو الاختبارات والقياسات تحت ظروف معيارية يمكن التحكم فيها¹

المخبر جمع مخابر وهو اسم مكان للفحص أو المراقبة والتحري، وكلمة المخبر/مختبر من فعل خبر بمعنى درى علم أو أعلم، وأخبر بالشيء أعلمه، وخبر بالأمر كان بصيرا وعالما والمختبر من الفعل اختبر بمعنى جرب وأجرى عليه تجربة²

المختبر في العموم هو مكان به عدد من العلماء أو الباحثين المتخصصين كل منهم له دور خاص به، فمختبر الكيمياء متخصص في فصل العينيات عن الشوائب ولا يعني هذا أن المتخصص لا يعلم كيف يكشف عن الخصائص البلورية للمادة ولن كل واحدة منهم أمهلا من الآخر في مجاله³

2-التعريف الاصطلاحي لمخابر البحث:

¹ صالح بلعيد، دور مخابر البحث العلمي في تطوير البحث العلمي والتنشيط الثقافي والبيداغوجي، الملتقى الوطني أفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، 2012، ص158

² علي عزوز، دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر الملتقى الوطني، مجلة أفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، جامعة الجزائر، أفريل 2012، ص243

³ صالح بلعيد، المرجع السابق، ص158

المخبر أو المختبر هو عبارة عن بنية مكانية عاملة عن التجريب والبحث والتفسير ووضع التصاميم وتقديم الخطط والمنهجيات، واقتراح المشاريع وتأسيس نظريات في المختبر يجد الباحث الوسائل التي تعمل على تطوير المعلومات أو الإمكانيات التي تساعده على التفصي والتحقيق هذا على العموم فالمخبر هو هيئة علمية متخصصة ينتمي إلى مؤسسة تعليمية ومختبة تسهم في نشاط الباحثين.¹

المطلب الثاني: أنواع مخابر البحث

يعد المخبر البحث الأرض الخصبة والمؤهلة والمختصة لإجراء البحوث والدراسات وذلك من خلال تبني الإشكالات المطروحة والمواضيع المبهمة في الساحة الوطنية، ويقوم المخبر ببلورة الإشكالات والبحث عن حلول لها بالاعتماد على الموارد البشرية المؤهلة، فضلا عن الوسائل المادية والمعنوية والتجهيزات المسخرة تحت تصرفهم ويمكن تقسيم مخابر البحث على حساب طبيعة المجال الذي تنشط فيه إلى²:

-مخابر بحث تقنية: تبحث في مجال تطوير التكنولوجيا(الرياضيات، الطب الهندسة، الفيزياء....)حيث تكون نتائجها في شكل اختراعات وحلول لمشاكل تقنية.

-مخابر بحث اجتماعية: حيث تهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية(الاقتصاد، علم الاجتماع، علم النفس....)وتعمل على إيجاد حلول لمشاكل المشاهدة وابتكار أساليب لتحسين وضعية مهنية.

نجد أن المؤسسة الاقتصادية تستفيد من المعرفة المنتجة لكلا النوعين، فمن الأول تستفيد من الاختراعات في مجال الآلات والمعدات وتعد أساليب لتحسين منتجات قائمة أو على ابتكار منتجات جديدة أو حتى في مجال الحفاظ على البيئة ومن الثاني تستفيد من طرق ابتكار تسير جديدة إضافة إلى الاستفادة من الدراسات المتعلقة بمحيط المؤسسة في مجال اتخاذ القرار كدراسة المستهلك، السوق، المحيط المالي،الخ.

المطلب الثالث: أهداف أهمية مخابر البحث الجامعية

لمخابر البحث الجامعي عدة أهداف تسعى إلى تحقيقها، كما أن لها أهمية كبيرة بصفتها مؤسسات معرفية بامتياز، سنحاول في هذا المطلب أن نركز على أهم الأهداف ثم التطرق إلى أهمية الكبيرة لمخابر البحث الجامعي.

¹ علي عزوز، مرجع سابق، ص.244

² سوسي هوارى ودادن عبد الغني، دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية وتطوير المعرفة حالة مخابر البحث العلمي بالجزائر، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، مارس، 2004، ص-ص: 198-200

1- أهداف مخابر البحث

أولت التخصصات العلمية اهتماما خاصا بالدراسات العلمية اهتماما خاصا بالدراسات العلمية والتجارب المخبرية للوصول إلى نتائج دقيقة بالإضافة إلى توسيع مدركات الأفراد العاملين في المخبر، وتقرير مبدأ التعلم بالعمل كل هذه الاهتمامات وغيرها متعلقة بالأهداف التي تسعى مخابر البحث لبلوغها¹. وترتبط الأهداف بالعمل المخبري بمثابة الأهداف العامة والتي يمكن أن تشتق منها أهداف أخرى خاصة بكل مخبر وبكل تخصص ومجال ويمكن ذكر هذه الأهداف كما يلي²:

- إثبات صدق المعلومات والمعرفي العلمية بأشكالها المختلفة.
- اكتساب المهارات العلمية وإجراء التجارب وغيرها والمهارات الأكاديمية من تحديد المراجع ومصادرها والمعلومات بدقة وموضوعية عالية بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية من خلال التواصل والعمل الجماعي والتفاعل بين الباحثين بعضهم بعض وهناك أهداف أخرى³:
- ترقية المعرفة عن طريق البحث العلمي والأساسي والتطبيقي.
- السعي إلى التميز من خلال تنظيم الأيام الدراسية والملتقيات.
- إكساب الباحثينطلاقة اللسان والفصاحة والدقة في التعبير العلمي.
- دراسة المشكلات التي يعاني منها المجتمع وإيجاد حلول علمية لها.

ثانيا - أهمية مخابر البحث

لمخابر البحث أهمية كبيرة في العملية البحثية والتعليمية، حيث يعتبر المكان الذي يتم فيه اكتشاف المهارات العلمية والتدريب على استخدام الأدوات والأجهزة والتعامل مع مختلف المواد وإتباع قواعد السلامة المخبرية، ويتفق العديد من المختصين على أن مخابر البحث تعمل على تنمية ميولات واتجاهات الباحثين بالإضافة إلى إكسابهم التفكير العلمي، كما أن تضيف الواقعية على العديد من المعلومات النظرية مما يساعد على ترسيخ هذه الأخيرة في

¹ عصام عبد العزيز ومحمد العموري وآخرون، اتجاه مدرسي ومدرسات الفيزياء في المرحلة الثانوية نحو العمل المخبري، مجلة دبابي، 3008، ص330

² صالح محمد العيوني، تحديد المهارات الأساسية لتدريس العلوم بالمختبر بالمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية، 2001، ص114*116

³ صبري الدمرداش، أساسيات تدريس العلوم، دار المعارف، القاهرة، 1997، ص54

أذهان الباحثين وفي العصر الحالي أولى اهتمام كبير لمخابر البحث نظرا للدور الذي تقوم به و الارتقاء بمستوى الخبرات وإيجاد الحلول المبتكرة ارتباطها لمختلف التخصصات ويمكن تلخيص الأهمية فيما يلي¹:

- تنمية وتعميق اتجاهات العلمية عند الباحثين مثل: دقة الملاحظة، الموضوعية، عدم التسرع في اتخاذ الأحكام، الاستنتاج السليم للأفكار والبحث عن الأدلة
- يتيح المخبر فرصة التعلم عن طريق العمل.
- بالإضافة إلى أهمية أخرى 2
- يساعد المخبر على تسمية التفكير العلمي والتفكير من حيث المشكلات وفرض الفرضيات للتوصل إلى حلول وما يرافق هذا من عمليات عقلية وفكرية
- خصائص الأشياء ومميزاتها على استيعاب المعلومات والفهم العميق لمختلف القوانين.
- التدريب على كيفية التغلب على الصعوبات التي يتطلبها العمل في المخبر
- يتيح المخبر فرصة التعلم عن طريق العمل والتجريب والممارسة
- إتاحة الفرصة أمام المهارات الباحثين للإبداع والابتكار من حيث أفكار جديدة
- يكسب الباحث العلمية المختلفة سواء كانت مهارات تطبيقية أو مهارات أكاديمية أو مهارات اجتماعية.

¹ صبري الدمراش، أساسيات تدريس العلوم، دار المعارف، القاهرة، 1997، ص54.

² الاء عبد الحميد، المختبرات المدرسية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص7

المبحث الثالث: دور مخابر البحث في تنمية إدارة المعرفة

أولت مختلف التخصصات العلمية اهتماما خاصا بالدراسات العلمية في المخابر الجامعية للوصول إلى نتائج دقيقة، بالإضافة إلى توسيع مدركات الأفراد العاملين في المخبر، وتقرير مبدأ التعلم بالعمل، كل هذه الاهتمامات وغيرها أهداف أخرى خاصة بكل مخبر وبكل تخصص ومجال، سنتناول في هذا المبحث عمليات إدارة المعرفة وأهميتها بالنسبة لمخابر البحث، بالإضافة إلى وظيفة البحث والتطوير وتنمية إدارة المعرفة والمعوقات التي تواجه مخابر البحث.

المطلب الأول: عمليات إدارة المعرفة في تفعيل دور مخابر البحث

تظهر العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة ولبحث العلمي في الجامعات المعاصرة أو بين إدارة المعرفة ومخابر البحث في الجامعات من خلال عملياتها (عمليات إدارة المعرفة)¹:

1- عملية تخطيط المعرفة

يمكن اعتبار هذه العملية هي العملية الثانية في إدارة المعرفة داخل مخبر البحث بعد عملية التشخيص، تتعلق برسم الخطط المختلفة ذات الارتباط بإدارة المعرفة داخل مخابر البحث، عن طريق مجموعة التدابير المعتمدة والموجهة بالقرارات والإجراءات العلمية لاستشراف المستقبل ودعم أهداف إدارة المعرفة والأنشطة الفردية والجماعية، والسعي إلى توفير القدرات والإمكانات اللازمة لسير الأعمال البحثية، والأعمال الإدارية والتنسيقية التقنية الداعمة لها بكفاءة وفاعلية، مع توفير الطاقات الخبيرة المتخصصة، وتحديد التسهيلات التكنولوجية اللازمة، وتحقيق أهدافه من خلال الاختيار بين البدائل والنماذج الاقتصادية والاجتماعية لاستغلال الموارد البشرية والطبيعية والفنية المتاحة إلى أقصى حد ممكن لحداث التغيير المطلوب برسم الخطط المختلفة ذات الارتباط بإدارة المعرفة.

2- عملية تشخيص المعرفة: تشير هذه العملية إلى وضع سياسات وبرامج العمليات الأخرى من عمليات إدارة

المعرفة، لأن من نتائج عملية التشخيص، معرفة ما نوع المعرفة المتوفرة في مخبر البحث وما هو متوفر من المعارف عند فرق البحث والباحثين المنتمين، ومقارنتها بما هو مطلوب، فهي عملية ضرورية في مخبر البحث لأن الهدف منها هو اكتشاف معرفة المخبر، وتحديد مكانتها في القواعد المعرفية الصريحة، وكذا مكان تواجد المعرفة الضمنية، بتحديد الباحثين الذين داخل المخبر، ولكي يتمكن المخبر من رصد قدرته المعرفية يجب أن تحدد المصادر الداخلية

¹ كمال العقاب، دور مخابر البحث الجامعية في إنتاج المعرفة في الجزائر، اطروحة دكتوراه علوم في إدارة اعمال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2016/2015، ص-ص:100-101

والخارجية للمعرفة، إذ تعد عملية التشخيص من أهم العمليات التي تواجه المخبر في إدارة المعرفة لأن نجاحها يتوقف على دقة التشخيص، أي تحديد نوعية المعرفة المطلوبة التي يريدها المخبر وتحديد مصادرها وطرق الحصول عليها، وبعبارة أخرى يعد التشخيص من الأمور المهمة في برنامج إدارة المعرفة لأن الهدف منها يتمثل في اكتشاف معرفة المخبر وتحديد الأشخاص الحاملين لها ومواقعهم، وكذلك تحدد مكان هذه المعرفة في قواعد البيانات والمعلومات، وتحدد لنا المعرفة الملائمة واللازمة لنشاط مخابر البحث.

3- عملية توليد المعرفة: تأتي عملية التوليد بعد عمليتي التخطيط والتشخيص، وتتمثل في ابتكار وإبداع وإنتاج أفكار جديدة، قد يكون الحصول عليها من المصادر الداخلية التي يتم من خلالها استخلاص المعرفة الضمنية الموجودة عند الخبراء والباحثين، والمعرفة الصريحة الموجودة في الوسائط الرقمية والمادية المتوفرة داخل المخبر أو يمكن أصول عليها من خارجه، وفي كلتا الحالتين لا يمكن استخلاص المعرفة الضمنية من مصادرها الإنسانية، ولا المعرفة الصريحة من مصادرها المادية بصورة كاملة وبصفة مؤكدة لأسباب كثيرة، منها استحالة تمثيل كل المعرفة نتيجة وجود قيود تعيق تنفيذ عملية استخلاص المعرفة، لكن يمكن للمخابر توليد معارف جديدة من خلال مشاركة فرق البحث وجماعات العمل الداعمة لتوليد معرفة جديدة في قضايا وممارسات جديدة، تساهم في تعريف المشكلات وإيجاد الحلول لها بصورة ابتكارية ومستمرة من أجل تدعيم مكانتها التنافسية، من خلال عدة وسائط كعملية البحث العلمي الأساسي والبحث العلمي التطبيقي والدراسات التجريبية، في إطار بيئة تنظيمية داعمة للبحث والإنتاج العلمي تحفز الباحثين وتدعم نشاطاتهم التي يقومون بها من أجل توليد المعرفة، وتكوين وإيجاد معرفة جديدة ومتميزة من خلال إعادة هيكلة أو تصميم المعرفة الموجودة والتي يمكن الوصول إليها عبر مشاركة الباحثين وتقنية المعلومات والاتصالات الجديدة، وكذلك يرى أن هذه العملية تعد من أكثر عمليات إدارة المعرفة أهمية، حيث يضمن المخبر من خلالها امتلاك المعرفة اللازمة لتحقيق أهدافها بالاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية.

4- عملية تخزين المعرفة في المخبر: هي العمليات التي تشمل الاحتفاظ بالمعرفة والمحافظة عليها وإدامتها وتنظيمها وتسهيل الوصول إليها وتيسير سبل استرجاعها، حيث تعد هذه العملية بمثابة الذاكرة التنظيمية للمخبر تعود عملية تخزين المعرفة إلى أهمية الذاكرة التنظيمية وهي عملية تشمل الاحتفاظ والبحث والاسترجاع للمعرفة المخزنة، وتواجه المخابر خطر كبيراً نتيجة لفقدانها للكثير من المعرفة التي يحملها الباحثون الذين يغادرونها لسبب أو لآخر، فهؤلاء يأخذون معهم معرفتهم الضمنية الغير الموثقة، أما المعرفة الموثقة فتبقى مخزنة لدى المخبر في شكل رسائل علمية وأطروحات دكت وره ومقالات علمية منشورة، وبراءات اختراع ونماذج صناعية وبرمجيات إعلام آلي ونظم خبيرة، ومن هنا بات الاحتفاظ بها مهما جدا لنشاطها والحفاظ على المعرفة الضمنية للباحثين، لأن إهمالها

يعني ضياع خبرات المخبر إزاء ما تعرض له من مواقف، وتلعب تكنولوجيا المعلومات ونظم إدارة المعرفة دورا مهما في تحسين توسيع الذاكرة التنظيمية للمخبر واسترجاع المعلومات ولمعرفة المخزنة من التكنولوجيا المستخدمة، وتعد نظم إدارة المعرفة بعدا أساسيا ووجها مهما من الأوجه الملموسة لإدارة المعرفة وتطبيقاتها في أنشطة الأعمال المختلفة، حيث تعني بأنها النظم المصممة لتكنولوجيا المبنية على قواعد المعزة والتي تستخدم أساليب حديثة لتكنولوجيا المعلومات من أجل تجميع وتخزين جميع أنواع المعارف والخبرات والحكمة والذكاء البشري في أوعية إلكترونية ومعالجتها بحيث يتم تبويبها وتصنيفها وتحليلها وربطها بحالات محددة ومخصصة من المقررات التي تحتاج إلى تفكير ذهني معقد والرجوع إلى الخبرات السابقة، وذلك بتوفر نظم قواعد المعرفة والوسائل التفاعلية بين النظام والمستخدم

بالإضافة إلى عمليتين في إدارة المعرفة تتعلق ب:¹

5- عملية نقل المعرفة ومشاركتها: تعتبر عملية نقل المعرفة ومشاركتها في منتهى الأهمية وذلك لكي ينجح مخبر البحث، ويتمكن من تطبيقها، فمن السهل توزيع المعرفة الصريحة من خلال استخدام الأدوات الإلكترونية (الأنترنيت، الانترانيت، الإكسترانت) ومختلف تطبيقات الإعلام الآلي وبرمجياته، فمخابر البحث ما زلت تتطلع إلى نقل المعرفة الضمنية الموجودة في عقول الأفراد وهو ما يشكل التحدي الأكبر لإدارة المعرفة، حيث أن مخابر البحث تستخدم قنوات توزيع للمعرفة، مثل جلسات التدريب والاتصال الشخصي، وحلقات الدراسة والمؤتمرات، فيتم نقل وتوزيع المعرفة المنتجة والمخزنة من قبل أعضاء هيئة التدريس عن طريق عملية التدريس في شكل محاضرات، تطبيقات، التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد وغيره، وحجم المنشورات العلمية العملية المشاركة في المعرفة هي عملية تبادل المعرفة بين الباحثين والطلبة المنتمين لمخبر البحث وبين المخبر والأطراف الخارجية المحيطة به، ويتم تبادل المعرفة عن طريق التعلم والشرح أو التخريب والتطبيق مما يحسن مستوى المعرفة عبر الخبرات وتعد هذه العملية بأنها ثمرة عمليات إدارة المعرفة والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه، ولا بد من تبادل ومشاركة أفضل الأفكار مما يتيح استفادة أكبر من الموارد الذهنية المتاحة وإمكانية أحسن للابتكار والتطور في الإبداع.

6- عملية تطبيق المعرفة: تعتبر عملية تطبيق المعرفة مهمة في عمليات إدارة المعرفة خاصة في مخابر البحث، ولن تقود عمليات الإبداع والتخزين والنقل إلى تحسين أداء مخابر البحث، مثل ما تقوم به عمليات التطبيق الفعال للمعرفة، وخاصة في العملية الإستراتيجية في تحقيق الجودة العالية للمنتجات والخدمات، لذلك للمعرفة قوة إذا

¹ مبخوطة أحمد وآخرون، مخابر البحث العلمي ودورها في تكوير الإنتاج العلمي والعربي، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 01، المركز الجامعي الوشكريسي بتسمسيلات، الجزائر، 2021، ص-ص : 176-178.

طبقت، فالمعرفة تُخلق قيمة عند تطبيقها فالتطبيق المعرفي يعني استثمار المعرفة، فالحصول عليها وخبزها ونقلها عمليات لا تعد كافية، فالهدف هو تحويلها إلى التنفيذ وإلا ستعد مجرد كلفة، ونجاح أي مخبر في برامج إدارة المعرفة يتوقف على حجم المعرفة المطبقة فالفجوة بين ما يملكه المخبر من معرفة وما نفذه منها، ويعدمن أهم معايير التقييم، حيث يتمثل تطبيق المعرفة داخل المخابر في براءات الاختراع وعدد الأبحاث العلمية القابلة للتنفيذ خاصة في المجال التكنولوجي والتقني وعدد الباحثين وعدد المنشورات العلمية في المجالات الدولية والمحلية. كما يقصد بتطبيق المعرفة الاستخدام الأفضل والفعال للمعرفة المتوفرة في المخابر بأفضل الطرق لضمان الوصول إلى أفضل النتائج، ولن تقود عمليات الإبداع والتخزين والتوزيع إلى تحسين الأداء التنظيمي، مثلما تقوم به عملية التطبيق الفعال.

المطلب الثاني : أهمية عمليات إدارة المعرفة لمخابر البحث

يمثل البحث العلمي وإعداد الباحثين أحد العناصر الأساسية في رسالة الجامعات، فلا شك أن إعداد الباحث وتجهيزه بمعارف ومنهجيات ومهارات وأدوات البحث العلمي الحديثة هو عصب تحقيق قيمة البحث العلمي بالجامعة والمجتمع فمما بعد، وإن نجاح الجامعة في ذلك إلى جانب تأسيس ثقافة علمية للبحث العلمي وبيئة متكاملة تتوافر بها كافة المتطلبات ولتسهيلات اللازمة لمختلف الأنشطة البحثية ويمكن أن يولد بحث علمي يتوافق مع المستويات والمعايير العالمية، وهذا المستوى المتميز من الباحثين والقائمين عليهم ثم ما ينتجوه من أبحاث علمية يمكن أن يساهم في زيادة الرصيد المعرفي من خلال البحوث الأساسية النظرية التي تطور النظريات العلمية، أو من خلال البحوث التطبيقية التي تعالج مشاكل مؤسسات المجتمع، وفي هذا الإطار يمكن أن تسجل براءات اختراع وتنتج منتجات جديدة، تحقق منافع كثيرة وتضيف إلى تنافسية الجامعة والدولة ككل.

ولا شك أن الاهتمام بالبحث العلمي وترسيخ ممارسته بالجامعات يؤدي إلى تنمية القدرة على إنتاج المعرفة بدلا من الاكتفاء بتلقيها، كما يؤدي إلى تنمية القدرة على التفكير الابتكاري، وهذا أحد الأدوار الهامة للجامعات حيث تعمل الجامعات على توفير الأساليب والحوافز والمتطلبات للتشجيع على الإبداع والابتكار التطبيقي حيث تحول الأفكار إلى منتجات، ومن أهم الممارسات التي تحقق العلاقة بين عملية إدارة المعرفة والبحث العلمي الجامعي ما يلي¹:

- إيجاد أقسام لنقل المعرفة وتنسيق جهود اكتساب المعرفة.
- ربط إدارة البحث العلمي بين الإبداع والمناخ والدعم المناسبين لذلك.

¹ مبخوتة وآخرون، المرجع السابق، ص 173.

- توفير المعلومات المتعلقة بنشاطات البحث العلمي للباحثين أعضاء هيئة التدريس.
- تطوير قواعد بيانات لأفضل الممارسات في أداء العمل العلمي ولبحثي.
- الاستفادة من الخبرات العلمية لتحسين الأداء وزيادة القدرات التنافسية.

المطلب الثالث : وظيفة البحث والتطوير في مخابر البحث

يعتبر البحث والتطوير من السياسيات التي تتبعها المنشأة الصناعية المعاصرة لتحقيق أهدافها، فهو يستهدف خلق الإضافة للمعرفة المتاحة للمنشأة في مجالات اختصاصها، واستخدام تلك المعرفة في تطبيقات جديدة في أنشطتها المختلفة.

وتكمن وظيفة البحث والتطوير في مخابر البحث فيما يلي:¹

- اكتشاف وتعزيز المعرفة وتوليد الأفكار والمفاهيم الجديدة؛
- تطوير وابتكار منتجات جديدة؛
- تحسين المنتجات الحالية؛
- تحليل ودراسة المنتجات المنافسة؛
- تقديم الخدمات الفنية للأقسام الوظيفية في المنظمة؛
- التأكد من أن المنتج والعملية الإنتاجية آمنة للعاملين والمستعملين والبيئة.

¹ حورية شعيب، تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013/2014، ص07.

المطلب الرابع: تنمية إدارة المعرفة في مخابر البحث

ترتبط تنمية إدارة المعرفة في مخابر البحث بالعمل المخبري بمثابة الأهداف العامة والتي يمكن ام تشتق منها مساهمات أخرى خاصة بكل مخبر وبكل تخصص ومجال ويمكن ذكرها في مايلي¹:

- إثبات صدق المعلومات والمعرفة العلمية بأشكالها المختلفة؛
- تدريب الباحثين على البحث وتكوينهم في مختلف أساليبه ومناهجه؛
- إكتساب المهارات العلمية والعملية للباحثين كإتقان استخدام الأجهزة والمعدات المخبرية وإجراء التجارب وغيرها، وكذلك تحديد المراجع ومصادر المعلومات بدقة وموضوعية عالية؛
- ترقية المعرفة عن طريق البحث العلمي والأساسي والتطبيقي؛
- السعي إلى التميز من خلال تنظيم الأيام الدراسية والملتقيات؛
- إكتساب الباحثين طلاقة اللسان والفصاحة والدقة في التعبير العلمي؛
- دراسة المشكلات التي يعاني منها المجتمع وإيجاد حلول علمية لها؛
- إتيح المخبر فرصة التعلم عن طريق العمل والتجريب والممارسة.

المطلب الخامس : معوقات مخابر البحث في مجتمع المعرفة

تتمثل المعوقات التي تواجهها مخابر البحث في إدارة المعرفة في النقاط التالية² :

أولا- المعوقات المالية والمادية:

إن الإنفاق على البحث العلمي لا يعتبر هدرا وإنما هو استثمار وإذا أحسن التصرف فيه وهناك اتفاق دولي حول نسبة الإنفاق على البحث العلمي والتطوير وقيمته من الناتج المحلي الإجمالي، باعتبار أن هذا المستوى من الإنفاق هو الذي يمكن أن يحقق أثرا ذا شأن في قطاعات المجتمع المختلفة وما دون هذا المستوى فيمكن اعتباره إنفاقا غير منتج.

1 حورية شعيب ، مرجع سابق ، ص: 07

2 حنفوف فتيحة ، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ، مذكرة ماجستير ، تخصص إدارة و تنمية الموارد البشرية ، جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر ، 2007/2008، ص-ص 137-139

ضعف إدارة التمويل وسوء تسيير الميزانية المالية المخصصة للبحث العلمي، وضعف قدرة الامتصاص للأموال المتاحة لأن مؤسسات البحث العلمي في الجزائر تشكو من اختلالات مزمنة في مجال إدارة التمويل والثغرات القانونية.

غياب الدعم المالي من القطاعات الاقتصادية ومؤسسات المجتمع بصفة عامة، حيث نلاحظ أن الإنفاق على البحث العلمي يتم من ميزانية الدولة فقط

ثانيا - المعوقات الإدارية:

الافتقار إلى جهاز إداري مدرب على خدمة الباحث الاجتماعي، وعدم إعطاء كل ذي حق حقه سواء في مسألة الترقية أو في منح الشهادات الشرفية، واتصافها الدائم بالبيروقراطية والقيود الإدارية التي تحد من تحفيز الباحث وتحد من انجاز البحث العلمي، تعقد الهيكل التنظيمي للجامعة، وتداخل الأدوار التنظيمية يعرقل كثيرا سيران المعلومات والاتصالات بين القمة والقاعدة أو بين المصالح والدوائر والمعاهد الجامعية أو بينهما وبين الوزارة الوصية، الشيء الذي يحجب كثيرا من المشاكل الحقيقية عن المسؤولين في قمة الهرم التنظيمي، مما يؤدي إلى التدمير وتدهور العلاقات الذي يعود بدوره بنتائج سلبية على مردودية الجامعة.

ثالثا - المعوقات السياسية:

أساسه سيطرة البعد السياسي على توجيه البحث الاجتماعي، الأمر الذي ينجم عنه غياب الحرية الأكاديمية للباحث الاجتماعي، ويبرز ذلك من خلال عزل البحث الاجتماعي عن السياسات التنموية الوطنية، فجميع نتائج البحوث لا تؤخذ بعين الاعتبار عند صنع القرارات، وانخفاض مستوى تقدير البحث الاجتماعي في السياسة الجزائرية، وتهميش العلوم الاجتماعية والإنسانية بشكل عام، وهذا نتيجة لمنح قدر أكبر من الاهتمام للعلوم الطبيعية مقارنة بالعلوم الاجتماعية.

رابعا - المعوقات الذاتية:

تطرقنا في نقاط سابقة إلى أن الأستاذ الجامعي الباحث هو المخطط والمنفذ والموجه لجهود ومناشط البحث العلمي، لذلك فله أهمية بالغة في قيام أي بحث فعال، ونورد هنا ما قاله (هاريسون) بان الموارد البشرية لا رؤوس الأموال أو الموارد الطبيعية هي التي تشكل المنطلقات

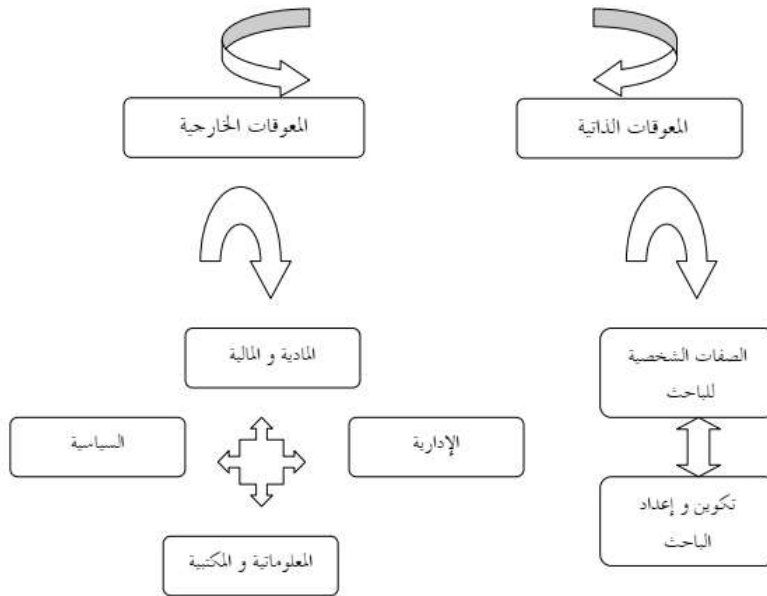
الفصل الأول ————— الإطار النظري لإدارة المعرفة ومخابر البحث

الأساسية لثروة الأمم، غير أن الباحث الاجتماعي يعاني العديد من المعوقات التي تحد من فعاليته، وقد نرجع عدد منها إلى الباحث نفسه نذكر منها:

معوقات متعلقة أساسا بتكوينه ويشمل كل التدريبات الفكرية والفنية من أجل اكتساب خبرة للعمل، كالمعرفة الواسعة في موضوع البحث وإتقان المهارات اللازمة والمتقدمة للبحث العلمي مع التمكن من مهارات تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى الموضوعية والحياد في تصميم النتائج وعرضها، وهذا ماقد يتوفر عند بعض الباحثين الاجتماعيين.

الضغوط النفسية لبعض الباحثين الاجتماعيين بسبب الضغوط الاقتصادية والأعباء الإدارية والتدريسية المتزايدة، مما يوسع الفجوة بينهم وبين البحث الاجتماعي.

الشكل رقم : معوقات البحث العلمي في الجامعات الجزائرية



المصدر :

خلاصة الفصل

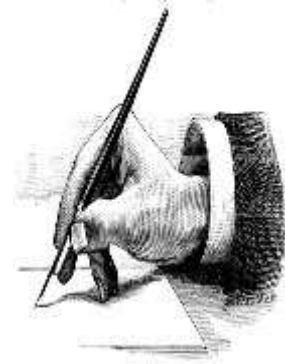
بدون مخابر البحث لا يمكن للباحث أن يقوم بأبحاثه، فمخابر البحث أصبحت ضرورة وشرط أساسي ليتمكن الباحث من الوصول إلى أهدافه ويتقدم في أبحاثه، حيث لا يمكن للباحث أن يجسد أفكاره على أرض الواقع دون الاستعانة بمخابر البحث.

من خلال هذه الأهداف المسطرة ينضح أن مهمة المخابر تكمن في تطوير قطاع البحث العلمي مع ضرورة وجود فعالية وإنتاج علمي لهذه المخابر بما يخدم تطوير التقنيات الحديثة ولتحكم فيها لتطوير إمكانيات المخبر وأهداف السياسة العامة للبحث في الجزائر.

فمخابر البحث مؤسسات لخلق وإنتاج المعرفة بمختلف أشكالها وذلك بالنظر لوجود أساتذة باحثين مختصين يعكفون على دراسة ظواهر معينة عبر فترة من الزمن.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية بجامعة محمد
بوضياف بالمسيلة



تمهيد

بعد استعراضنا لأهم المفاهيم النظرية المتعلقة بمخابر البحث الجامعية والتنمية المحلية، سنتناول من خلال هذا الفصل الجانب التطبيقي للموضوع وذلك بالتطبيق على مخابر البحث الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية للدراسة، قمنا بإعداد أداة الدراسة الميدانية والمتمثلة في الاستبيان لذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق لمجتمع وعينة الدراسة، وطبيعية البيانات وسيتم عرض النتائج وتحليلها .

وقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بمحل الدراسة

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الأول: التعريف بمحل الدراسة

من الطبيعي أنه لدراسة أي ظاهرة يتطلب معرفة حيز تلك الظاهرة من خلال توفر بعض أو كل المعطيات عن ذلك الحيز هذا لمساعدة الباحث على استيعاب فحوى تلك الظاهرة وبالتالي إصدار القرارات المناسبة وفي هذه الدراسة فقد كان مكان إجراء الدراسة الميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتحديدًا في مخابر البحث.

المطلب الأول: تعريف بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

نشأت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة سنة 1985 وأنطلق بها التعليم في نفس السنة، وذلك بإنشاء معهد وطني للتعليم العالي في الميكانيك بموجب مرسوم رقم 85-169 مؤرخ في 18 يونيو، 1985 لتكوين تقنيين سامين في الهندسة الميكانيكية ثم التكوين لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، وبعدها تكوين مهندسين.

تعززت نشأة الجامعة بتحويل مدرسة التكوين في التسيير والتقنيات الحضرية بالمدينة المنشأة بموجب مرسوم 81-278 مؤرخ في 17 أكتوبر، 1981 حسب مرسوم التحويل رقم 86-268 المؤرخ في 04 نوفمبر 1986.

تعززت نشأة الجامعة أيضا بإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بموجب مرسوم تنفيذي رقم، 89-49 المؤرخ في 11 أبريل 1989 للتكوين في وتكوين المهندسين DEUA لتصبح نواة الجامعة تضم معهدين وطنيين في التعليم العالي ومدرسة التسيير والتقنيات الحضرية تابعة للمعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية.

1989 تم فتح دائرة العلوم الاقتصادية للتكوين في المحاسبة والضرائب وتسيير الإنتاج والمخزون تابعة لمعهد الهندسة الميكانيكية للتكوين DEUA في 1991 تم فتح تخصصات في العلوم التجارية حسب القرار رقم 09 المؤرخ في 31 مارس 1991.

في الفيزياء الصلبة بقرار مؤرخ في 13 جويلية 1995 ثم التكوين في الفيزياء النظرية DES1995- تم فتح دائرة سنة 1998 بموجب قرار رقم 98 المؤرخ في 18 جوان 1998
1997 - تم فتح دائرة الإعلام الآلي بموجب قرار المؤرخ في 19/08/1997 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية، ثم دائرة علوم القانونية والإدارية ودائرة لغة وأدب عربي بموجب القرار رقم 01 المؤرخ في 19 أوت 1998 تابعين لمعهد الهندسة الميكانيكية.

الفصل الثاني ————— دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

نشأت جامعة المسيلة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 01-247 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر 2001 وتضم أربعة كليات وهي:

- كلية العلوم والهندسة.

- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.

- كلية الحقوق.

- كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

- 2004 عدلت نشأة الجامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 04-264 المؤرخ في 13 رجب 1425 الموافق لـ 29 غشت 2004 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

- كلية العلوم وعلوم الهندسة.

- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.

- كلية الحقوق.

- كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

- معهد تسيير تقنيات الحضرية.

2012 عدلت نشأة الجامعة مرة أخرى بمرسوم تنفيذي رقم 12-361 مؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق لـ 08 أكتوبر 2012 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

- كلية العلوم.

- كلية الرياضيات والإعلام الآلي.

- كلية التكنولوجيا.

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- كلية الآداب واللغات.

- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- معهد تسيير تقنيات الحضرية.

- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مديرية الجامعة ووفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في جمادى الثانية 1424 المؤرخ في 23 غشت 2003 المعدل والمتمم زيادة عن الأمانة العامة والمكتبة المركزية، تضم الجامعة أربع نيابات لرئاسة الجامعة مكلفة بالميادين التالية:

- التكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج.

- التكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج.

- العلاقات الخارجية والتهاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

- التنمية والاستشراف والتوجيه.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تحتوي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ككل جامعات على هيآت ورئاسات الجامعة وكليات ومعاهد، ويحدد التنظيم الإداري للجامعة والكلية والمعهد بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

توضع نيابات رئاسة الجامعة تحت مسؤولية نواب رئيس الجامعة، ويختارون من الأساتذة الذين يحملون درجة أستاذ التعليم العالي والأساتذة المحاضرون صنف (أ).

رئاسة الجامعة: والمتمثلة في رئيس الجامعة وهو شخص المسؤول عن السير العام للجامعة مع احترام صلاحيات الهيئات الأخرى، حسب المادة 26 من المرسوم التنفيذي يعين رئيس الجامعة من بين الأساتذة ذوي

الفصل الثاني ————— دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

رتبة أستاذ التعليم العالي، وفي حالة عدم وجودهم من بين لأساتذة المحاضرين وبهذا يتولى رئيس الجامعة المهام الكثيرة منها:

- يسهر على تطبيق التشريع والتنظيم المعمول بهما في مجال التعليم والتدريس.
 - وهو الأمر بالصرف الرئيسي للجامعة.
 - يصدر تفويض اعتماد التسيير إلى عمداء الكليات ومدراء المعاهد عند الاقتضاء.
 - يفوض الإمضاء إلى عمداء الكليات ومدراء المعاهد عند الاقتضاء.
 - يتخذ كل تدبير من شأنه أن يحسن نشاطات التكوين والبحث للجامعة مع مراعاة صلاحيات الهيئات الأخرى.
 - يسهر على احترام النظام الداخلي للجامعة الذي يعد مشروعة ويقدمه إلى مجلس الإدارة ليوافق عليه.
 - هو الشخص الذي يمنح شهادات بتفويض من الوزير المكلف بالتعليم العالي.
- تتكون رئاسة الجامعة من أربع نيابات تتمثل فيما يلي:

أ - نيابة مديرية الجامعة في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج وتشمل المصالح التالية:

مصلحة التكوين لما بعد التدرج والتدريب الجامعي، مصلحة التكوين المتواصل، مصلحة المعادلات الجامعية، مصلحة التعليم والتدريب.

ب- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج وتتكون من المصالح التالية: مصلحة التكوين فيما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص، مصلحة المعادلات الجامعية، مصلحة متابعة أنشطة البحث وتمثينه.

ج- نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية وتتكون من مصالح التالية: مصالح التبادل ما بين الجامعات والتعاون والشراكة، مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

د- نيابة الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه وتشمل هذه المصالح التالية: مصلحة الإحصاء والاستشراف، مصلحة التوجيه والإعلام، مصلحة متابعة برامج البناء والتجهيز الجامعة.

الأمانة العامة: والمتمثلة في الأمين العام والمكلف بسير الهياكل الموضوعة تحت سلطته والمصالح الإدارية والتقنية المشتركة وتسييرها الإداري والمالي، بموجب مرسوم بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي بعد أخذ رأي مدير الجامعة وتشمل الأمانة العامة على مكتب التنظيم ومكتب الأمن الداخلي والمديريات حيث أن كل مديريات تتفرع إلى مصالح التالية:

أ- مديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين.

ب- المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة.

ج- المديرية الفرعية للوسائل والصيانة.

المطلب الثالث: مخابر البحث الجامعية

بعد صدر أول قانون خاص بإنشاء مخابر البحث سنة 1999 كانت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من السابقين حيث تم انشاء سنة 2000 مخبرين: مخبر الفيزياء وكيمياء المواد ومخبر الكيمياء غير العضوية وبعدها ازداد عدد المخابر البحث ليصل الى 27 مخبر في سنة 2015 موزعة بين القطب الجامعي وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وفيما يلي الجدول التوضيحي لعدد مخابر البحث الجامعية.

الفصل الثاني ————— دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الجدول رقم 01: يمثل عدد مخابر البحث في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

العدد	اسم المخبر	سنة الاعتماد	عدد فرق البحث	عدد الباحثين
01	Physique et chimie des matériaux	جويلية 2000	05	22
02	Matériaux inorganiques	جويلية 2000	04	12
03	Mathématiques pures et appliquées	جويلية 2000	05	30
04	Développement des géo matériaux	فيفري 2001	05	20
05	Techniques urbaines et environnement	فيفري 2001	05	16
06	Synthèse organique et photochimie	ماي 2002	04	18

24	04	سبتمبر 2003	Analyse des signaux et systèmes	07
18	04	سبتمبر 2003	La poésie Algérienne	08
30	04	جوليه 2009	الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر	09
16	04	مارس 2011	الدراسات التاريخية للسياسات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	10
26	04	أكتوبر 2012	Planification des ressources humaines et l'amélioration des performances	11
22	04	أكتوبر 2012	Laboratoire d'apprentissage et le contrôle moteur	12
14	04	أكتوبر 2012	Laboratoire des Etudes Linguistique Théorique et Pratique	13
20	04	أكتوبر 2012	Laboratoire des matériaux et mécanique des structures	14
16	04	أكتوبر 2012	Laboratoire des programmes des Activités Physiques et Sportives Adaptées	15
12	04	أكتوبر 2012	Laboratoire Life Skills	16
30	04	أكتوبر 2012	Laboratoire de La recherche en nouvelles sciences politiques	17
19	04	أكتوبر 2012	Laboratoire Communication et Société	18
17	04	أكتوبر 2012	Laboratoire de Génie Electrique	19
27	04	أكتوبر 2012	Laboratoire d'Analyse Fonctionnelle et Géométrie des Espaces	20
20	04	أكتوبر 2012	Laboratoire de psychologie de Santé et du développement	21
15	04	أكتوبر 2012	Laboratoire Etudes et Recherche sur la Révolution Algérienne	22
15	04	جوليه 2013	Laboratoire Physique des Matériaux et ses applications	23

16	04	جوليه 2013	Laboratoire Sémiologie de théâtre entre la théorie et le pratique	24
24	04	ديسمبر 2014	مخبر سوسولوجية جودة الخدمة العمومية	25
24	04	ديسمبر 2014	مخبر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية الإدارية	26
18	04	ديسمبر 2014	مخبر المدينة البيئة المجتمع والتنمية المستدامة	27
541	112		المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجامعة.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

للإحاطة بالموضوع بشكل جيد ومحاولة منا تقييم الدور الذي تلعبه مخابر البحث الجامعية في تحقيق التنمية المحلية، تم الاستعانة بأداة دراسة ميدانية متمثلة في الاستبيان لذلك تم التطرق في هذا المبحث إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان منهج الدراسة المعتمد وأدوات المعالجة الإحصائية، وخطوات بناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان.

المطلب الأول: منهج الدراسة المعتمد ومصادرها

للقيام بأي دراسة علمية يتوجب الأمر تحديد المنهج العلمي المتبع في الدراسة، والتي يتوجب أيضا تحديد وسائل جمع المعلومات وسنحاول في هذه النقطة التطرق إلى منهج الدراسة العلمي، ونظرا لأن وسائل جمع المعلومات تختلف من دراسة لأخرى سنحاول فينقطة ثانية التطرق إلى أهم الوسائل المتبعة في جمع البيانات والمعلومات.

1- المنهج العلمي للدراسة

نظرا لارتباط الدراسة بتقييم ظاهرة موجودة وقائمة أصلا، تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لمناسبتها لهدف الدراسة وهذا المنهج يتعلق بوصف طبيعة الظاهرة موضع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، وهذا بغية الوصول إلى نتائج من شأنها تقييم الدور المنوط بمخابر البحث الجامعية في تحقيق التنمية المحلية، ومن ثم إعطاء صورة مرجعية عن الدور الذي تلعبه، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثا، أو قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث، مما يسهل تحليل النتائج واقتراح حلول لمشكلة الدراسة.

2- وسائل جمع البيانات والمعلومات

مصادر جمع معلومات الدراسة النظرية: تم الاعتماد في الدراسة النظرية عن المعلومات الموجودة في الكتب العلمية، البحوث والرسائل الجامعية، المداخلات الوطنية والدولية، المقالات العلمية، القوانين والمراسيم، بالإضافة إلى شبكة الانترنت، والتي استخدمت كلها في تكوين الإطار النظري للدراسة.

وسائل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة الميدانية: نظرا لتعدد وسائل جمع البيانات والمعلومات من دراسة لأخرى، ولطبيعة أهداف الدراسة فقد تم استعمال عدة وسائل للوصول إلى بيانات إحصائية لوصف الظاهرة وتحليلها، وهذه الوسائل تمثلت في الآتي:

الاستبيان: يعرف الاستبيان على أنه " وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد الإلكتروني، أو تسلم إلى أشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة. الواردة فيه وإعادته ثانية ويعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات استخداما في البحوث الإنسانية والاجتماعية، مما يسمح بجمع جملة من البيانات التي تساعد في وصف الظاهرة محل الدراسة، ومن ثم تحليل هذه البيانات للوصول إلى نتائج وتفسيرها لإعطاء حلول للظاهرة، وفي حالة دراستنا هذه لمخاطر البحث الجمعية ودورها في التنمية المحلية، تم الاستعانة بهذه الوسيلة بهدف جمع بيانات من مختلف مدراء المخابر ورؤساء الفرق، بغرض الأخذ بآراء مختلفة من شأنها تقييم الدور بشكل جيد.

المطلب الثاني: تحليل النتائج الميدانية

المحور الأول : الإنتاج المعرفي للمخابر

الجدول رقم 02: معلومات عن مخابر البحث في جامعة المسيلة

اسم المخبر	سنة اعتماد	عدد الفرق	عدد الأساتذة	عدد طلبة الدكتوراه
الاتصال والمجتمع	2003	15	20	31
الدراسات والبحث في القانون والاسرة والتنمية الادارية	2003	08	12	37
الرقمية الاثروبولوجيا والمشكلات الاجتماعية	2003	10	15	30
مخبر الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية والاعلامية والادارة	2003	10	15	39
مخبر الشعرية الجزائرية	2003	14	62	39
الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر	2002	08	15	29

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد طلبة الدكتوراه المنطوين في المخابر أكبر بكثير من عدد الأساتذة، وهذا راجع الى تشجيع طلبة دكتوراه على إتمام أطروحاتهم تحت إشراف المخابر ، كذلك اتضح لنا أن كلما ازداد عدد المشاركين في المخابر ازداد عدد الفرق.

الجدول رقم 03: الكتابة والتأليف

عدد	الكتابة والتأليف
100	عدد المقالات المنشورة من طرف المخابر المصنفة دوليا
346	عدد المقالات المنشورة من طرف المخابر المصنفة وطنيا
157	عدد المقالات المنشورة من طرف المخابر غير المصنفة لا دوليا ولا وطنيا
328	عدد المداخلات الدولية المشارك بها من طرف المخابر في المؤتمرات علمية محكمة خارج الجزائر
168	عدد المداخلات الوطنية المشارك بها من طرف المخابر في المؤتمرات علمية محكمة داخل الجزائر
107	عدد الكتب العلمية المحكمة من طرف المخابر
28	عدد الكتب العلمية المترجمة أو المحققة من المخابر
59	عدد مطبوعات الدروس المحكمة المنشورة من المخابر
54	عدد الجوائز الوطنية التي شارك فيها المخابر
15	عدد الجوائز الدولية التي شارك فيها المخابر

المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال محور التأليف والكتابة الخاصة بالمخابر أن عدد المقالات والمداخلات الوطنية تعكس ما تطمح إليه مخابر جامعة المسيلة وهي متنوعة دوليا ووطنيا، وكذلك وجود عدد ضئيل جدا من الكتب المترجمة والمحققة من المخابر، ومن المعروف أنه كلما زاد عدد الدوريات العلمية المحكمة زاد نشر المقالات العلمية وبالتالي زيادة وتمنية المعارف لدى جامعة المسيلة. وبالتالي تحقيق المعارف أو الأهداف المرجوة.

الجدول رقم 04: المشاركة في المشاريع وبرامج البحث المختلفة في إطار مخابر البحث:

عدد	المشاركة في مشاريع وبرامج البحث المختلفة في إطار مخابر البحث
86	عدد المشاريع المشارك فيها في إطار اللجنة الوطنية بتقييم وبرمجة البحث الجامعي CNPRU
51	عدد المشاريع المشارك فيها في إطار البرنامج الوطني للبحث PNR
43	عدد المشاريع المشارك فيها في إطار الوكالة الوطنية لتطوير البحث الجامعي ANDRU

المصدر: من إعداد الطالبتين

يوضح الجدول رقم (03) أن غالبية المخابر الجامعية تشرف كثيرا على مشاريع البحث العلمي الخاصة بـ CNPRU مع وجود نسب متفاوتة لكل من البرنامج الوطني للبحث وفي الأخير الشراكة مع الوكالة الوطنية لتطوير البحث العلمي،

الجدول رقم 05: تقيم عمليات البحث والشراكة الصناعية في إطار مخبر البحث:

عدد	تقيم عمليات البحث والشراكة الصناعية في إطار مخبر البحث
//	عدد براءات الاختراع المنسوبة للمخبر
//	عدد النماذج الصناعية prototype المنسوبة للمخبر
//	عدد برمجيات الإعلام الآلي التي أشرف عليها المخبر
//	عدد شراكات الصناعية مع المؤسسات وطنية
//	عدد شراكات الصناعية مع مؤسسات أجنبية

المصدر: من إعداد الطالبتين

بالنسبة لعمليات البحث والشراكة الصناعية في إطار مخبر التي تم استهدافها من طرفنا الخاصة بجامعة المسيلة لم تتم اجابتنا ، وهذا راجع الى ان جميع المخبر تنتمي الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية الاداب وكلية العلوم الاجتماعية ، وهذا ما يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) والذي يعبر عن ان جميع المخبر ليس لديها براءات اختراع، ونماذج صناعية منسوبة لها .

الجدول رقم 06: عقود البحث والتعاون الوطني والدولي:

عدد	عقود البحث والتعاون الوطني والدولي
//	عدد عقود البحث والتعاون التي أبرمها المخابر مع مخابر وطنية
//	عدد عقود البحث والتعاون التي أبرمها المخابر مع مخابر أجنبية
//	عدد عقود البحث والتعاون التي أبرمها المخابر مع جامعات وطنية
//	عدد عقود البحث والتعاون التي أبرمها المخابر مع جامعات أجنبية
//	عدد الاتفاقيات المبرمة المخابر مع القطاعات سوسيو اقتصادية والثقافية اتفاقيات، عقود.....

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال دراستنا لمحور **عقود البحث والتعاون الوطني والدولي** والموضح في الجدول رقم 05 اتضح لنا إنعدام كلي لوجود إتفاقيات وعقود شراكة سواءا وطنيا أو دوليا وهذا ما أثر سلبا على الإنتاج المعرفي .

ومن خلال المحورين السابقين نجد أن براءات الاختراع والنشر العلمي الناتج الفعلي لعملية البحث العلمي لجامعة المسيلة اقتصر على المخابر التابعة لكلية العلوم والتكنولوجيا من خلال عدد براءات الاختراع التي رافقتها حاضنة الأعمال والمسجلة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر .

المحور الثاني: واقع مخابر البحث في جامعة المسيلة للمخابر

تم التطرق إلى كل من الواقع المادي والمعرفي بالإضافة إلى الواقع المعرفي والتنظيمي.

الجدول رقم 07: موارد البشرية

لا	نعم	الموارد البشرية للمخبر
03	03	انضمام الباحثين للمخبر هو انتماء فعلي يظهر بالنشاط البحثي
03	03	انتماء الباحثين للمخبر هو في الأساس من أجل الترقية فقط
04	02	يتوفر المخابر على كوادر بشرية من باحثين ومساعدتي بحث وتقنين ذوي كفاءة عالية
02	04	المخابر يعمل على تبادل الكفاءات والخبرات مع مخابر وجامعات وطنية وعالمية
03	03	ظروف العمل والانشغال بالتدريس أو الادارة يؤثران على النشاط البحثي في المخابر
04	02	يتكفل المخابر بكل المصاريف في حال احتاجت الأبحاث إلى السفر للخارج
06	01	هناك تنسيق وتكامل بين الباحثين في مختلف فرق البحث المشكلة للمخبر

المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 أن نسبة التنسيق بين الفرق قليلة وعدم وجود تكامل بين الباحثين في مختلف فرق البحث ، وهناك تساوي في النسب في ظروف العمل في المخابر مع أداء الوظائف البيداغوجية والعلمية، وكذلك نلاحظ نقص في كوادر البشرية مقارنة بالعدد الإجمالي للأساتذة وطلبة الدكتوراه على مستوى كليات الجامعة ، وما تم ملاحظته ان عملية الانضمام الى المخابر من طرف الأساتذة والطلبة تكون من اجل الترقية والبحث العلمي ، في حين نجد ان المخابر لا تتكفل بالمصاريف في حال احتاجت الأبحاث إلى السفر للخارج، وهذا ما لا يشجع على عملية الانضمام وزيادة البحث العلمي الذي بدوره يؤدي الى زيادة وتنمية المعارف.

1- الواقع المادي للمخابر

الجدول رقم 08: الواقع المادي للمخابر

الواقع المادي للمخبر	بدرجة كافية	بدرجة غير كافية
توفر الحكومة ميزانية للمخبر تغطي كل تكاليف البحث	02	04
يتوفر المخابر على التجهيزات اللازمة لإنجاز الأبحاث والوصول إلى نتائجها النهائية	02	04
لدى المخابر آليات تحفيز مادي للباحث من أجل دفعة للبحث والوصول الى نتائج متميزة	03	03

المصدر: من إعداد الطالبتين

ما تم ملاحظته لواقع المادي للمخابر في جامعة المسيلة أن غالبية المخابر تعاني من التجهيزات اللازمة من مكاتب وأجهزة إعلام إلي لانجاز أبحاثها وعدم قدرتها على تحفيز باحثيها ، وهذا راجع إلى أن التمويل الحكومي لميزانية المخابر ضعيفة ولا تغطي تكاليف البحث.

2- الواقع المعرفي للمخابر :

الجدول رقم 09: الواقع المعرفي للمخابر

لا	نعم	الواقع المعرفي للمخبر:
04	02	هل يمنح المخابر فرص حضور الملتقيات المؤتمرات المتخصصة والتزود بمعارف ومهارات جديدة
03	03	يساعد المخابر في تكوين وتأهيل طلبة الدكتوراه المنتمين له
04	02	المخابر حامل لمشاريع بحث ثنائية ومتعددة الأطراف بشراكة وطنية أو عالمية
04	02	يملك المخابر مجلة خاصة به

المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال رقم (09) أن الواقع المعرفي أو المضمون المعرفي للمخابر تتمثل في ان المخابر لا تمنح فرص حضور الملتقيات المؤتمرات المتخصصة والتزود بمعارف ومهارات جديدة وليست لديها مشاريع بحث ثنائية ومتعددة الأطراف بشراكة وطنية أو عالمية ولا تمتلك مجالات خاصة بها، في حين أن الدور الأساسي لها هو المساعدة في تكوين وتأهيل طلبة الدكتوراه

3- الواقع التنظيمي للمخابر

الجدول رقم 10: الواقع التنظيمي للمخبر

لا	نعم	الواقع التنظيمي للمخبر:
05	01	يوفر المخابر قنوات اتصال مع مختلف المؤسسات البحثية للاستفادة من إنتاجها العلمي
03	03	للمخبر موقع الكتروني تفاعلي يسهل الانفتاح على المحيط العلمي والاجتماعي الاقتصادي
04	02	المخابر منفتح على محيطه الخارجي العلمي والاجتماعي الاقتصادي
04	02	تبدي إدارة المخابر الموافقة على إجراء الدراسات التطبيقية بكل سهولة

المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول الموضح وكذلك الجدول المدرس أنه عدم انفتاح المخبر للمحيط الخارجي

بالنسبة 40% أما بالنسبة لإدارة المخابر لا تبدي الموافقة على إجراء الدراسات التطبيقية.

المحور الثالث : حوصلة عمل المخبر

تم توزيع 100 نقطة على الاختيارات المقدمة لتقييم حوصلة عمل المخابر:

الجدول رقم 11: نظرة المدير ورئيس الفرقة

نظرة المدير ورئيس الفرقة للمخبر			
المخابر مكان والتفكير والبحث	المخابر أداة تمويل الأعمال شخصية	المخابر وسيلة للترقية فقط	المجموع
49 نقطة	17 نقطة	34. نقطة	100 نقطة

المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم 10 للمخابر أن نظرة المدير تكون في كون المخابر مكان لتحفيز وتفكير والبحث بالنسبة 49% تليها نسبة 34% في كون المخبر وسيلة لترقية أما في المرتبة الأخيرة تكون كأداة لتمويل الأعمال الشخصية بالنسبة 17%

الجدول رقم 12: تمويل المخابر:

تمويل المخابر من طرف الدولة	تمويل ذاتي للمخبر يكون من نتائج أبحاثه	تمويل المخابر من إعانات مؤسسات اقتصادية	المجموع
58 نقطة	14 نقطة	18 نقطة	100 نقطة

المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال دراستنا السابقة أن تمويل المخابر يكون من طرف الدولة بالنسبة 50% كالنسبة قليلة تليها بعدها بالنسبة 18% إعانات من مؤسسات اقتصادية ثم بعدها تمويل ذاتي خاص من خلال نتائج أبحاثه بالنسبة 14%

الجدول رقم 13: الدافع للبحث في المخابر:

المجموع	الدافع للبحث هو التقدير المعنوي	الدافع للبحث هو التقدير المادي
50 نقطة	24 نقطة	26 نقطة

من خلال دراستنا للجدول رقم 12 يتضح لنا أن الدافع للبحث للمخبر يمون بالنسبة 24% كتقدير معنوي أما التقدير المادي يكون بالنسبة 26% وهذا ما يسبب في عدم الحصول على المعارف إذا كان الدافع ماديا فقط.

أبرز المشاكل التي يعاني منها المخابر وأهم المقترحات لتفعيل دوره
الجدول رقم 14: أهم المشاكل التي يعاني منها مخابر البحث:

02	الارتباط التام بالدعم الحكومي وضعف ميزانية المخابر وعجزها عن تغطية تكاليف البحث
01	ضعف الحافز المالي للباحثين وفقدان مناخ التقدير والتحفيز مقابل الجهد المبذول
04	اهتمام الباحثين بالترقية العلمية من خلال أبحاثهم أكثر من السعي لحل المشاكل التي تواجه المجتمع
05	عدم تفرغ الباحثين للبحث وارتباطهم بمهام الإدارة والتدريس والاشراف
06	عدم وجود الإطار البشري المتخصص في مهام الدعم الفني والتقني
03	الظروف العامة المحيطة بالمخابر لا تساعد على النشاط البحثي
07	الاعتباطية والعشوائية في اختيار مواضيع البحث والمحابة في اختيار الكفاءات

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح لنا من خلال الجدول المقابل الحامل لرقم 13 أن أكبر عائق تعاني منه مخابر البحث الذي يحول دون تحقيق أهدافها هو قلة الميزانية وقلة التمويل والموارد المادية في المرتبة الأولى حيث أن المخابر لا تتمتع بالاستقلالية المالية التي تسمح لها بتحقيق أهدافها تليها أو بعدها الارتباط التام بالدعم الحكومي قليل جدا وتأتي بعدها مباشرة الظروف العامة المحيطة بها من انعدام الإستقلالية الإدارية للمخابر أي يكون بشكل عشوائي

الجدول رقم 15: أهم المقترحات من أجل تفعيل دور المخابر في إنتاج وتنمية المعرفة:

02	يقوم مخبر البحث بربط علاقات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية في مواضيع ذات أهمية وأولوية
04	إعادة النظر في المستوى التمويلي المخصص لأنشطة المخابر وخاصة خارج إطار الدعم الحكومي
03	تجهيز مخابر البحث بالمعدات المتخصصة {إعلام آلي، برامج، المعدات وتجهيز مكاتب}
06	التقييم الفعلي والواقعي للمخبر مع إرساء أسس المساءلة ضمنا لجودة المنتج العلمي
01	تحفيز مالي للباحثين الأعضاء في المخابر يكون على أساس أهمية أبحاثهم ومردوديتها المالية
05	الرقابة على ضرورة ترشيد عمليات إنشاء وتسيير وتقييم أداء المخابر بالجدول الذي يضمن نجاعته وانفتاحه على المحيط الاقتصادي والاجتماعي ويساهم في خلق القيمة والثروة المعرفية والتكنولوجية
07	العمل على جعل المخابر نقطة استشارية حقيقية للحكومة والقطاع الاقتصادي والاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح لنا من خلال دراستنا للجدول السابق الحامل لرقم 14 أن أهم الحلول المناسب لتفعيل دور المخابر في الإنتاج المعرفي يكون أولا في إعادة النظر في المستوى التمويلي المخصص للأنشطة المخابر وخاصة خارج الإطار الدعم الحكومي يليها ثاني إقتراح بربط علاقات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية في مواضيع ذات أهمية وأولوية كذلك يجب أن يكون دافع الباحثين للبحث في المخابر يكون معنويا وليس ماديا بحت

المطلب الثالث : اختبار فرضيات البحث في ضوء تحليل نتائج دراسة الميدانية

1- الفرضية الأولى :

تساهم مخابر البحث محل الدراسة في إثراء المعرفة العلمية للباحثين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

تساهم مخابر البحث عينة الدراسة في إثراء المعرفة العلمية للباحثين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. من خلال الجدول رقم (01) و(02) و(03) و(04) . تتأكد على وجود 65 فرقة تابعة لستة مخابر تحوي 139 أستاذ باحث و 206 طالب دكتوراه هذه المخابر تساهم في إثراء المعرفة العلمية

في جامعة مسيلة من خلال عدد المقالات المنشورة وطنيا ودوليا مصنفة وغير مصنفة 603 مقال ، وعدد المداخلات المشاركة في المؤتمرات الدولية والوطنية التي تشرف عليها المخابر 496 مداخلة ، وعدد الكتب العلمية المحكمة و المحققة من طرف المخابر محل الدراسة 135 كتاب ، بالإضافة إلى 59 مطبوعة دروس محكمة . كل ما سبق يبين دور المخابر البحث الجامعية تساهم في إثراء المعرفة العلمية للأساتذة والطلبة لتبادل الخبرات بينهم، وعليه الفرضية الأولى قد تحققت.

2- الفرضية الثانية :

تتوفر مخابر البحث محل الدراسة على الإمكانيات المادية والبشرية التي تساهم في تحقيق أهدافها العلمية

من خلال دراسة وتحليل الجداول رقم (07) و(08) و(09) والتي تعنى بدراسة واقع الموارد البشرية والواقع المادي للمخبر والواقع المعرفي للمخبر تبين أن إجابات الاستبيان من طرف مدراء و رؤساء الفرق كانت سلبية ب (لا) ، ما عدا أن المخابر تضم كوادر بشرية من باحثين ومساعدتي بحث وتقنيين ، وتعمل هذه المخابر على تبادل الكفاءات والمهارات والخبرات ، وتمتلك المخابر آليات تحفيز مادي للباحث من أجل البحث و الوصول الى نتائج متميزة تتمثل في مساعدتهم في إجراء تظاهرات علمية في الخارج وإعطائهم فرص لحضور الملتقيات والمؤتمرات بالإضافة الى وجود قاعدة بيانات متخصصة ، وبالتالي الفرضية الثانية محققة .

3- الفرضية الثالثة :

عملية التمويل من المعوقات التي تواجه مخابر البحث الجامعية في تحقيق أهداف إدارة المعرفة

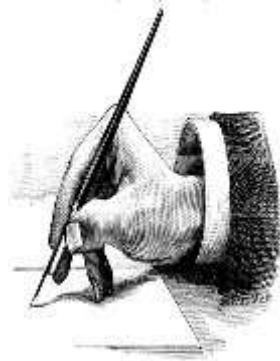
من خلال دراستنا و تحليل نتائج المحور الثالث والذي هو حوصلة لعمل المخابر وابر المشاكل و المعوقات ، والذي توضحه الجداول رقم (11) و(12) و(13) و(14) تبين أن نظرة المدراء ورؤساء الفرق للمخابر بأنها مكان للتحفيز و الترقية بنسبة 49% و34% على التوالي ، كما لوحظ أن عملية التمويل تتم عن طريق الحكومة بنسبة 58% وهناك ضعف في التمويل من طرف المؤسسات الاقتصادية والتمويل الذاتي .وتبين في الأخير أن أكبر عائق يواجه المخبر هو عملية التمويل وهذا حسب ترتيب آراء المستجوبين ، وبالتالي تحقق الفرضية الثالثة

الفرضية العامة:

مخابر البحث في جامعة المسيلة لها دور كبير في تطوير البحث العلمي وتنمية المعارف

من خلال اختبار الفرضيات الفرعية وتحقيقها في ضوء نتائج التحليل نستنتج أن الفرضية العامة محققة والتي تنص على أن مخابر البحث في جامعة المسيلة تساهم في تطوير البحث العلمي وتنمية المعارف لدى الباحثين وطلبة الدكتوراه .

خاتمة



كنتيجة عامة يمكن القول أن بدون مخابر البحث لا يمكن للباحث أن يقوم بأبحاثه، فمخابر البحث أصبحت ضرورية وشرط سامي ليتمكن الباحث من الوصول لأهدافه المتمثلة في الإنتاج المعرفي النافع للوطن، حيث لا يمكن أن يجسد أفكاره على أرض الواقع دون الاستعانة بالمخبر ويعرف هذا الأخير بكونه مؤسسات لخلق وإنتاج المعرفة بمختلف أشكالها وذلك بوجود أساتذة يعكفون على دراسة الظواهر معينة

من الملاحظ على مخابر البحث الخاصة في ولاية المسيلة الانتشار التي حظيت به إلا أن مستوى البحوث لا يزال في التكرار وكذلك شبه معزولة عن الجامعة التي يجب أن تربطها به رابطة متينة. لذلك يجب إدراكها مخابر البحث أهميتها للجامعة والمجتمع، وكذلك على المجتمع والجامعة إدراك أهمية تخصصات المخابر في كونها تحل مشكلات المجتمعات والجامعات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج. تبين فيما سبق أن الجامعة لها دور في البحث العلمي سواء بالإيجاب أو بالسلب ويمكن توضيح هذا الدور فيما يلي:

نتائج الدراسة :

- المعرفة هي نشاطات موجهة لخلق المعرفة عن طريق التعليم والتعلم لضمان إحداث التغيير وبطريقة مخططة ومدروسة في المستويات التنظيمية كافة.
- مخابر البحث هي مؤسسات لخلق وإنتاج المعرفة بمختلف أشكالها، وذلك بالنظر لوجود أساتذة باحثين مختصين يعكفون على دراسة ظواهر معينة عبر فترة من الزمن.
- ترتبط تنمية إدارة المعرفة في مخابر بإثبات صدق المعلومات والمعرفة العلمية بأشكالها المختلفة، وتدريب الباحثين على البحث وتكوينهم في مختلف أساليبه ومناهجه ، وإكتساب المهارات العلمية والعملية لهم ، وكذا دراسة المشكلات التي تواجه عمل المخابر .

- نتائج على المستوى التطبيقي :

من وجهة نظر مدراء ورؤساء الفرق لمخابر البحث في جامعة المسييلة ، تعتبر المخابر مكان لتحفيز والتفكير والبحث و وسيلة للترقية .

-تساهم مخابر البحث العلمي في جامعة المسييلة في إثراء المعرفة العلمية للباحثين و الأساتذة و طلبة الدكتوراه .

- الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في المخبر للبحوث العلمية

الكشف على أهم المشاكل التي تعاني منها مخابر البحث الجامعية، وأهم العراقيل التي تواجهها .

الوقوف على واقع الإنتاج العلمي بمخابر البحث العلمي لجامعة محمد بوضياف بالمسييلة.

التوصل إلى أهم الحلول التي تساعد في تفعيل دور المخابر من أجل الإنتاج المعرفي في جامعة المسييلة

- تساهم مخابر البحث محل الدراسة في إثراء المعرفة العلمية للباحثين و طلبة الدكتوراه في جامعة محمد بوضياف بالمسييلة

- مخابر البحث محل الدراسة تتوفر على الإمكانيات المادية والبشرية التي تساهم في تحقيق أهدافها العلمية

- تعتبر عملية التمويل من المعوقات التي تواجه مخابر البحث الجامعية في تحقيق أهداف إدارة المعرفة ، فهي تعتمد

على التمويل الحكومي فقط، وغالبية الباحثين هم من يمولون بحثهم.

- عقود و اتفاقيات البحث والتعاون التي أبرمتها المخابر في جامعة المسييلة مع جامعات أجنبية و القطاعات سوسيو

اقتصادية والثقافية تكاد تكون معدومة .

-هناك ضعف في الكوادر البشرية من باحثين ومساعدتي بحث وتقنين ذوي كفاءة عالية لمخابر جامعة المسييلة ، وعدم

وجود تنسيق وتكامل بين الباحثين في مختلف فرق البحث المشكلة للمخبر

اقتراحات :

بعد معالجتنا لموضوع بحثنا تم ملاحظة بعض المعوقات والمشاكل التي تواجه عمل المخابر في جامعة المسييلة ارتأينا

أن نقدم بعض الحلول من بينها :

-إعادة النظر في المستوى التمويلي المخصص لأنشطة المخابر وخاصة خارج إطار الدعم الحكومي

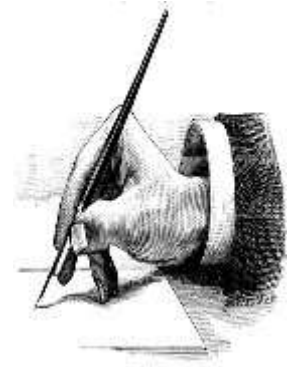
-الرقابة على ضرورة ترشيد عمليات إنشاء وتسيير وتقييم أداء المخابر بالجدول الذي يضمن نجاعته وانفتاحه على المحيط

الاقتصادي والاجتماعي ويساهم في خلق القيمة والثروة المعرفية والتكنولوجية.

- تحفيز مالي للباحثين الأعضاء في المخابر يكون على أساس أهمية أبحاثهم ومردوديتها المالية.

- يجب على مخابر البحث في جامعة المسيلة أن تقوم بربط علاقات مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية في مواضيع ذات أهمية وألوية لتحقيق أهداف البحث و إثراء المعرفة .
- التقييم الفعلي والواقعي للمخبر مع إرساء أسس المساءلة ضمانا لجودة المنتج العلمي لتفادي الاعتباطية والعشوائية في اختيار مواضيع البحث والمحابة في اختيار الكفاءات.
- العمل على جعل المخابر نقطة استشارية حقيقية للحكومة والقطاع الاقتصادي والاجتماعي

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

أولا : الكتب

1. الاء عبد الحميد، المختبرات المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
2. جمل يوسف بدير، اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010.
3. حسين عجلان حسن، استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، إثراء للنشر والتوزيع، 2008.
4. ربحي مصطفى عليا، إدارة المعرفة، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008.
5. صبري الدمراش، أساسيات تدريس العلوم، دار المعارف، القاهرة، 1997.
6. صبري الدمرداش، أساسيات تدريس العلوم، دار المعارف، القاهرة، 1997.
7. صلاح الدين الكبيسي، إدارة المعرفة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2005.
8. عبد الستار العلي وآخرون، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
9. عمر أحمد الهمشري، إدارة المعرفة الطريق إلى التمييز والزيادة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
10. محمد عواد الزيادات، اتجاهات معاصرة إدارة المعرفة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008.
11. نجم عبودنجم، إدارة المعرفة، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. حفوف فتيحة، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس-سطيف، الجزائر، 2008/2007.
2. حورية شعيب، تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014/2013.
3. كمال العقاب، دور مخابر البحث الجامعية في إنتاج المعرفة في الجزائر، اطروحة دكتوراه علوم في إدارة اعمال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2016/2015.

ثالثا: المجلات

قائمة المصادر والمراجع

1. صالح بلعيد، دور مخابر البحث العلمي في تطوير البحث العلمي والتنشيط الثقافي والبيداغوجي، الملتقى الوطني أفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، 2012.
2. صالح محمد العيوني، تحديد المهارات الأساسية لتدريس العلوم بالمختبر بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية، 2001.
3. عادل غزالي، معوقات تحقيق الريادة في ادارة المعرفة وسبل تجاوزها، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة سطيف، الجزائر، 2012.
4. عاطف محمود عوض، دور إدارة المعرفة وتقانتها في تحقيق التطوير التنظيمي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، 2012.
5. عصام عبد العزيز ومحمد المعموري وآخرون، اتجاه مدرسي ومدرسات الفيزياء في المرحلة الثانوية نحو العمل المخبري، مجلة ديالي، 2008.
6. علي عزوز، دور مدير المخبر والمجلس العلمي في ديناميكية المخبر الملتقى الوطني، مجلة أفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، جامعة الجزائر، أفريل 2012.
7. مبخوتة أحمد وآخرون، مخابر البحث العلمي ودورها في تكوير الإنتاج العلمي والمعرفي، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 01، المركز الجامعي الونشريسي بتسمسليت، الجزائر، 2021.

رابعا: المؤتمرات والملتقيات

1. سوسي هواري ودادن عبد الغني، دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية وتطوير المعرفة حالة مخابر البحث العلمي بالجزائر، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، مارس، 2004.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية مخابر البحث العلمي في تنمية إدارة المعرفة لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، حيث أصبح الاتجاه الجديد لرسالة الجامعة يتمحور حول الخروج من نطاق الاهتمام بحفظ المعرفة ونشرها إلى مجال أوسع، وقد انحصر مجتمع الدراسة في مدراء ورؤساء الفرق ستة مخابر بحث ، وتم جمع البيانات الأساسية عن طريق استمارة الاستبيان، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- تساهم مخابر البحث في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في إثراء المعرفة العلمية للأساتذة وطلبة الدكتوراه .
 - تتوفر مخابر البحث محل الدراسة على الإمكانيات المادية والبشرية التي تساهم في تحقيق أهدافها العلمية.
 - عملية التمويل من المعوقات التي تواجه مخابر البحث الجامعية في تحقيق أهداف إدارة المعرفة .
- الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، إدارة المعرفة، مخابر البحث.

Summary:

This study aimed to highlight the importance of scientific research laboratories in the development of knowledge management at Mohamed Boudiaf University in M'sila, As the new direction of the university's mission centered around getting out of the scope of interest in preserving knowledge and spreading it to a wider field, The study population was limited to the managers and team leaders of six research laboratories, Basic data was collected by means of a questionnaire, The following results were obtained:

- The research laboratories at Mohamed Boudiaf University in Msila contribute to enriching the scientific knowledge of professors and doctoral students
- The research laboratories under study have the material and human capabilities that contribute to achieving their scientific goals
- The funding process is one of the obstacles facing university research laboratories in achieving the goals of knowledge management

Keywords: scientific research, knowledge management, research laboratories.

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): فاطمة الزهراء المولود(ة) بتاريخ: 1998.06.04 ب. م. 1616
الحامل لبطاقة التعرف الوطنية (أور.س.) رقم: 05117822 الصادرة بتاريخ: 3-5-2017 عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2022/2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "دور معايير البحث في إعداد مذكرة الماستر"
المترجم:

أصحح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/06/19

التوقيع والبصمة

.....
AMAR



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): *مسبان مخلوف* المولود(ة) بتاريخ: *1998/12/18* بـ: *بئر عوج*
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: *7819597* الصادرة بتاريخ: *2008/04/28* عن: *بلدية أولاد تياراج*
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: *علوم إقتصاد* تخصص: *إدارة أعمال* خلال السنة الجامعية: *2022/2021*
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "....."

دور محاضر البحث في تنمية إدارة المعرفة

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: *2022/06/19*

التوقيع والبصمة

[Signature]

